حوليات آداب عين شمس المجلد ٤٦ (عدد يناير – مارس ٢٠١٨)
ls.ekb.eghttp://www.aafu.journa
(دورية علمية محكمة)
جامعة عين شمس
كلية الآداب

أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها بثقافة الاستهلاك والادخار لدي أبناء الريف والحضر
بحث ميدانى مقارن على عينة من طلاب جامعة أسيوط

سناء محمد على محمد أحمد *

مدرس بقسم علم الاجتماع ، كلية الآداب ، جامعة أسيوط

المستخلص

هدف البحث : التعرف على العلاقة بين أنماط التنشئة الأسرية وثقافة الاستهلاك والادخار لدي أبناء الريف والحضر.

مناهج البحث: المنهج الوصفي التحليلي ، ومنهج المسح الاجتماعى ، المنهج المقارن .

أدوات البحث: مقياس أنماط التنشئة الأسرية، ومقياس الادخار، ومقياس الاستهلاك.

عينة البحث : تتكون من عينة عشوائية قوامها (٤٠٠) مفردة من الطلاب الريفيين والحضريين بجامعة أسيوط.

نتائج البحث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الريفيين والحضريين في إدراكهم لأنماط التنشئة من قبل كلاً من (الأب – الأم) تعزى إلى متغير النوع. بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلاب الريفيين والحضريين في إدراكهم لأنماط التنشئة من قبل الأب والأم تعزى إلى متغير الحالة التعليمية والحالة المهنية للأب والأم. كذلك لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلاب الريفيين في إدراكهم لأنماط التنشئة المتبعة من قبل الأب والأم ترجع إلى متغير الدخل الشهري للأسرة ، بينما في المقابل توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلاب الحضريين في إدراكهم لأساليب التنشئة المتبعة من قبل الأب والأم ترجع إلى متغير الدخل الشهري للأسرة. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الطلاب الريفيين والحضريين على مقياس الاستهلاك تعزى إلى جنس العينة، والحالة المهنية للأب والأم، ومستوى الدخل الشهرى للأسرة. بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً بين عينة الطلاب الريفيين والحضريين على مقياس الاستهلاك تعزى إلى متغير الحالة التعليمية للأب والأم، وكذلك لا توجد فروق دالة إحصائياً بين عينة الطلاب الريفيين على مقياس الاستهلاك تعزى إلى متغير الحالة المهنية للأم. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الطلاب الريفيين والحضريين على مقياس الادخار تعزى إلى جنس مفردات العينة، والحالة التعليمية والمهنية للأب والأم ، ومستوى الدخل الشهرى للأسرة. بينما يلاحظ عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين عينة الطلاب الريفيين على مقياس الادخار ترجع إلى متغير الحالة المهنية للأم . كما توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أنماط التنشئة المتبعة من قبل (الأب– الأم) كما يدركها الأبناء الريفيين والحضريين وثقافة الاستهلاك لديهم (استهلاء الملابس– استهلاك الغذاء– استهلاك الطاقة الكهربائية – استهلاك المياه). وتوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أنماط التنشئة المتبعة من قبل (الأب– الأم) كما يدركها الأبناء الريفيين والحضريين وثقافة الادخار لديهم.

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لحولية كلية الآداب - جامعة عين شمس ٢٠١٧.

مقدمة:

تعد عملية التنشئة الاجتماعية من أهم العمليات تأثيراً على الأبناء في مختلف مراحل العمر، لما لها من دورأساسي في تشكيل شخصياتهم وتكاملها، فهي إحدى عمليات التعلم التي عن طريقها يكتسب الأبناء العادات والتقاليد والاتجاهات والقيم والمعايير والأخلاق السائدة في بيئتهم الاجتماعية التي يعيشون فيها سواء كانت ريفية أو حضرية. كما أنها عملية مستمرة للتفاعل الاجتماعى يصبح الأطفال من خلالها أعضاء فاعلين في المجتمع، وتختلف أهداف التنشئة الاجتماعية وأنماطها المستخدمه لتحقيق هذه الأهداف باختلاف النسق الثقافى لكل مجتمع، وتعـد الأسرة أهـم وسائط عملية التنشئة الاجتماعية (Raj & Raval , ٢٠١٣,٥٨-٦٠). حيث يمكن اعتبار الأسرة البناء الاجتماعي الأكثر أهمية في حياة الأبناء وأكثرها أثراً في التنشئة الاجتماعية، فالطفل بحاجة ماسة للوالدين لإشباع حاجاته البيولوجيـة والنفسيـة، ولتوجيـة أفكاره وسلوكه، لذا ينصـاع لأوامـرهم ونواهيهم في كثير من الأحيان، ويتلقى منهم مختلف المهارات والمعارف الأولية (LI , ٢٠١٠ ,٣٣١).

كما تعد الأسرة بمثابة الرقيب الأول على وسائط التنشئة الأخرى، فهي تعتبر البيئة الاجتماعية الأولى التي ينشأ فيها الفرد، وتبنى فيها شخصيته الاجتماعية باعتبارها المجال الحيوي الأمثل للتنشئة الاجتماعية ، والقاعدة الأساسية لإشباع مختلف حاجاته المادية والمعنوية، بطريقة تساير فيها القيم الدينية والأخلاقية والمعايير الاجتماعية ، وذلك من خلال إتباع الوالدين مجموعة من الأساليب التربوية تسهم في إشباع حاجات الأبناء(Zhong,٢٠١١,١٠-١٢).

ومما لا شك فيه أن أنماط التنشئة الأسرية المتبعة من قبل الوالدين تؤثر على شخصية الأبناء وسلوكهم فى جميع مراحلهم العمرية، فالآباء والأمهات هم المسئولون عن تربية وتنشئة الأبناء في المجالات المعرفية والاجتماعية والوجدانية وخاصة في السنوات الأولى من أعمارهم ، حيث إنها أكثر سنين عمرهم أهمية، ويمارس الوالدين في عملية التنشئة أساليب مختلفة منها التدليل أو الحماية الزائدة أو الإهمال أو الديمقراطية أو التشدد أو التسامح أو التذبذب أو التفرقة وغيرها(٢٢-٢١, Farrell,٢٠١٥). حيث إن علاقة الوالدين بالطفل وكيفية معاملته تسهم بدوراً هاماً في تكوين شخصيته سواء كانت سوية أو غير سوية، فالطفل الذي تكون علاقته بوالديه قائمة على أساس إشباع حاجاته البيولوجية والنفسية والاحترام والتفاهم والتشجيع والمشاركة فى تحمل المسئولية، تكون شخصيته سليمة وسوية تتسم بالقدرة على الإتزان الانفعالي والتوافق الاجتماعى والتعاون مع الآخرين (Munyi ٢٠١٣,١٧-١٨,. وعلى العكس مـن ذلك عندما تكون العلاقة بين الوالدين والطفل قائمة على استخدام الأساليب السلبية فى التنشئة كالإفراط في الحب والتدليل والحماية الزائدة له، أو إهماله والتساهل معه أو التسلط والتشدد والرفض الدائم لجميع مطالبه، وتقييد حريته والقسوة في التعامل معه(٢٠١٣,٤٧, Moghaddam). فإنها سوف تنشأ شخصية تتسم بالأنانية والإتكالية وضعف الثقة بالنفس، والاضطراب الانفعالى، وعدم القدرة على تحمل المسئولية والتعاون والتوافق مع الآخرين.

وفى ضوء ما سبق يمكن القول إن الأسرة تسهم بدور مهـم فى التنشئة الاجتماعية والاقتصاديـة للأبنـاء من خلال غرس القيـم والسلوكيـات الاجتماعية والاقتصاديـة السليمة فى نفوس الأبناء، وتعليمهم كيفية الاستخدام الأمثل للموارد الماديـة والماليـة بغية تحقيـق الأهـداف الفرديـة والمجتمعيـة، وتنمية قدرتهـم على التعامل الفعـال مع الجوانب الاقتصاديـة المختلفة كالإنفاق والاستهلاك والادخار والاستثمار وغيرهم (Solheim et al.,٢٠١١ ,٩٨). وتستمر عملية التنشئة من مرحلة الطفولة حتى مرحلة البلوغ والرشد، من خلال تعليمهم العقلانية والترشيد فى الاستهلاك، وإكسابهم القيم المادية السليمة فى حياتهم(Bindah & Othman , ٢٠١٢,١٤٢-١٤٣). وهذا ما أكدته دراسات عديدة ومنها دراسة (محمد،٢٠١٢، ١٥-١٦) التى توصلت إلى أن الأسرة تؤثر بشكل فعال فى ترشيد استهلاك أبنائها فى كل ما يتعلق بالإنفاق على الملابس والغذاء والعلاج والدروس الخصوصية وقيمة الإيجار والسكن والمناسبات والأعياد.

وقد حظى موضوع الاستهلاك وأنماطه وأشكاله بالاهتمام من قبل الدراسات الاجتماعية ، وذلك باعتباه ظاهرة اجتماعية بحتة تؤثر وتتأثر بمؤسسات وأنساق البناء الاجتماعى للمجتمع ككل ، ومن ناحية أخرى نجد أنه بانتشار هذا السلوك الاستهلاكى فى المجتمع تتكون لدينا ثقافة استهلاكية ترفيهية ، يمكن أن نطلق عليها ظاهرة "النهم الاستهلاكى"، وهى ثقافة استهلاك أى شئ جديد، والبحث عن النادر من الأشياء، ومسايرة الأصدقاء والأقارب فى كل شئ(محمد،٢٠١٥،٢).

ويلاحظ انتشار الثقافة الاستهلاكية وسيطرتها على المجتمع المصرى باختلاف فئاته وخصوصاً طلبة الجامعة سواء فى الريف أو الحضر ، ويرجع ذلك إلى افتقاد الأسرة المصرية الإحساس بضرورة غرس القيم الاقتصادية الإيجابية فى نفوس أبنائها منذ الصغر، وعدم إعطاءهم فرص للمشاركة فى التخطيط لميزانية الأسرة، مما يجعلهم يفتقدون قيمة الادخار وترشيد الاستهلاك والاعتدال في الإنفاق، والتخطيط الاقتصادي فى كل معاملاتهم الحياتية .

فعلى الرغم من أن هناك مؤسسات اجتماعية أخرى تؤثر على قيم الأبناء وسلوكهم الاستهلاكى والادخارى، وتقوم بإكسابهم المهارات والمعارف والخبرات فى المواقف الحياتية المختلفة كجماعة الرفاق والمؤسسات التعليمية ووسائل الإعلام وغيرهم (Wandebori,٢٠١٤ ,٦١٢ & Saputri). ولكن تأتى الأسرة فى مقدمة هذه المؤسسات من حيث أهميتها فى تعليم أبنائها من الجنسين ثقافة الادخار وترشيد الاستهلاك فى الممارسات الحياتية اليومية سواء فى استهلاك الموارد المالية أو الطاقة الكهربائية أو المياه أو الغذاء أو الملابس. حيث إن الأبناء يتعلموا القيم المادية السليمة من خلال السلوك الاقتصادى للآباء والأمهات فى الأسرة مما يؤثر على اختياراتهم وتفضيلاتهم وعاداتهم الاستهلاكية والشرائية اليومية(Roberti ,٢٠١٤ ,٤١-٤٢).

وبذلك تلعب الأسرة دوراً هاماً فى تنشئة الأبناء على التربية الاقتصادية ، فهى تؤسس فيهم السلوكيات التربوية الصحيحة نحو الاستهلاك والإنتاج ، من خلال الممارسات التى يقوم بها الوالدان أمام أبناءهما حيث يتشرب الأبن من أبويه السلوكيات عن طريق التقليد والمحاكاة، فإذا كانت هذه السلوكيات الأسرية صحيحة فإن الناشئ تكون سلوكياته صحيحة، وبالتالى فإن الفرد ينشأ على ما تعود عليه (المدخلى،٢٠١٥،٣).

أولاً: إشكالية البحث:

تعتبر الأسرة هي الممثلة الأولي للثقافة وأقوي الجماعات تأثيراً في سلوك الفرد، لما لها من وظيفة اجتماعية بالغة الأهمية، فهي المدرسة الاجتماعية الأولي للطفل التي تقوم بعملية التنشئة الاجتماعية له، وتشرف علي نموه الاجتماعي وتكوين شخصيته وتوجيه سلوكه، فما يتلقاه الفرد إبان مراحل طفولته المبكرة من أساليب تنشئة إنما يترك أعمق الأثر في بلورة شخصيته حينما يشب ويكبر(محمد،١٧،٢٠١١-١٨).

ويتبع الوالدان أساليب مختلفة فى التنشئة بهدف إعداد أبنائهما ليكونوا مواطنين صالحين قادرين علي التمييز بين السلوكيات الصحيحة والخاطئة، إذ يمثل الوالدين هنا الجماعة المرجعية الأولى التى تقع عليها مسئولية ضبط سلوك الأبناء وتوجيهم، وإشباع حاجاتهم وفق معايير المجتمع (Bornstein &Bornstein,٢٠١٤,١-٢) ولا شك أن أساليب التنشئة المتبعة فى الأسر الحضرية تختلف عن الأساليب المتبعة فى الأسر الريفية، تبعاً لطبيعة ثقافة المجتمع وخصائصه الاجتماعية والاقتصادية، وذلك ينعكس بدوره على قيم وعادات وتقاليد وسلوك أبناء الريف والحضر.

وبذلك تسهم أساليب المعاملة الوالدية بدوراً أساسياً فى تكوين سمات شخصية الأبناء، ويرجع ذلك إلى أهمية دور الوالدين كنماذج سلوكية للأبناء، وخاصة فى مرحلة المراهقة التى تزداد فيها القدرة على التحصيل ويظهر فيها اهتمام المراهق جدياً بمستقبلة (المنجاوى،٢٠١١،١٥-١٦).

حيث إن مرحلة المراهقة هى مرحلة انتقالية في حياة الفرد وخاصة المراهقة المتأخرة التى يقابلها فترة التعليم الجامعى، وتتم فيها التغيرات اللازمة للتحول إلى الرشد، وتتسم بالرغبة فى اتخاذ القرار، والشعور بالاستقلالية، والسعى إلى الاعتماد على النفس، وتحمل المسؤوليات، وتحديد الأهداف والسعى لتحقيقها، وتتبلور في هذه المرحلة القيم الاجتماعية والدينية للفرد.

وبناءً على ذلك تتأثر قيم الفرد وخاصة الاقتصادية منها بما تلقاه من معايير ومهارات ومعارف وخبرات وتجارب داخل أسرته فى جميع مراحل حياته، ويستخدم الآباء والأمهات في التنشئة الاقتصادية أساليب مختلفة، كالأسلوب المستبد المتسلط أو الديمقراطى أو المتساهل أو التدليل أو الحماية الزائدة وغيرهم، مما يؤثر على قراراته الشرائية والاستهلاكية فيما بعد في المواقف الحياتية المختلفة. حيث إن قيم الأبناء وسلوكهم الادخارى والاستهلاكى يتأثر بالممارسات الاقتصادية التى يمارسها الوالدين فى المواقف المختلفة، مما يؤثر على اتجاهاتهم واختياراتهم وسلوكهم وقراراتهم المادية.

وفى ضوء ما سبق أكدت دراسة (صلاح،٢٠١٤،٦٠-٦٢) على أن الثقافة الاستهلاكية للشباب المصري تعد من أهم الملامح المكونة لبنية ثقافة الشباب في الوقت الحاضر، حيث أصبحت هذه الثقافة من أبرز موجهات سلوك الشباب، كما أصبحت بمثابة أسلوب للحياة له ملامحه ومظاهره ودوافعه، وتتنوع مجالات الاستهلاك عند الشباب فيما بين الإنفاق على السلع والخدمات الضرورية الأساسية والترفيهية الكمالية. كما أكدت دراسة (رجب،٢٠١٣،١٦) على تغير ثقافة الشباب الجامعي بشكل سلبى في العديد من المجالات منها طريقة التفكير، واللغة المتداوله بينهم، وطريقة ارتدائهم للملابس، وانتشار القيم السلبية بينهم كسيادة قيم الاستهلاك على حساب قيم الإنتاج، وسيادة قيم اللامبالاة على حساب قيم المشاركة والإيجابية، وسيادة قيم التواكل على حساب قيم التعليم والثقافة، بالاضافة إلى سيادة قيم الاغتراب على حساب قيم الولاء والانتماء.

لذا جاء هذا البحث للتعرف على أنماط التنشئة الوالدية التي تتبعها أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية ألا وهي الأسرة، باعتبارها الموطن الأول لكل فرد بالمجتمع، وعليها تقع مسؤولية تربية الأطفال وتنشئتهم منذ اللحظة الأولى لميلادهم، وتستمر لسنوات طويلة حتى مرحلة رشدهم، والتعرف على أثر هذه الأنماط الوالدية المتبعة من قبل (الأب والأم) على ثقافة الاستهلاك والادخار لدى الأبناء الريفيين والحضريين. وبناءً على ما تقدم يرتكز البحث الحالى عــلى تساؤل رئيس مؤداه: "ما العلاقة بين أنماط التنشئة الأسرية وثقافة الاستهلاك والادخار لدى أبناء الريف والحضر؟"، وينبثق عن هذا التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية.

١. هل هناك فروق بين استجابات عينة البحث في إدراكهم لأنماط التنشئة المتبعة من قبل الوالدين تعزى إلى النوع، ومستوى تعليم الأب والأم، والحالة المهنية للأب والأم، ومستوى الدخل الشهرى للأسرة؟
٢. هل هناك فروق بين استجابات عينة البحث في مستوى ثقافة الاستهلاك تعزى إلى النوع، ومستوى تعليم الأب والأم، والحالة المهنية للأب والأم، ومستوى الدخل الشهرى للأسرة؟
٣. هل هناك فروق دالة إحصائياً بين استجابات عينة البحث في مستوى ثقافة الادخار تعزى إلى النوع ، ومستوى تعليم الأب والأم، والحالة المهنية للأب والأم، ومستوى الدخل الشهرى للأسرة؟
٤. هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين أنماط التنشئة الأسرية وثقافة الاستهلاك لدى الأبناء الريفيين والحضريين؟
٥. هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين أنماط التنشئة الأسرية وثقافة الادخار لدى الأبناء الريفيين والحضريين؟

ثانياً:أهداف البحث:

١. الكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات عينة الأبناء الريفيين والحضريين في إدراكهم لأنماط التنشئة الأسرية.
٢. الكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات عينة الأبناء الريفيين والحضريين في مستوى ثقافة الاستهلاك.
٣. الكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات عينة الأبناء الريفيين والحضريين في مستوى ثقافة الادخار.
٤. التعرف على العلاقة بين أنماط التنشئة الأسرية وثقافة الاستهلاك لدى الأبناء الريفيين والحضريين .
٥. التعرف على العلاقة بين أنماط التنشئة الأسرية وثقافة الادخار لدى الأبناء الريفيين والحضريين.

ثالثاً:أهمية البحث:

١) أهمية علمية:

- يعد هذا البحث محاولة إضافية للتراث العلمى والمعرفى حول أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها بثقافة الاستهلاك والادخار لدى أبناء الريف والحضر.
- يقدم هذا البحث بعض التوصيات والمقترحات التي يمكن أن تستفيد منها البحوث والدراسات اللاحقة المرتبطة بموضوع البحث الراهن فيما بعد.
- يسهم هذا البحث فى توجية اهتمام الباحثين نحو ضرورة رصد أنماط التنشئة السوية وغير السوية المتبعه من قبل الآباء والأمهات، والتى تؤثر في تشكيل شخصية الأبناء وقدرتهم علي التوافق في مجالات الحياة المختلفة.
- يسهم هذا البحث فى توجيه انتباه الباحثين نحو أهمية بحث مستوى ثقافة الاستهلاك والادخار لدى أعضاء الأسرة المصرية من أجل تحقيق الأهداف الفردية والأسرية والمجتمعية .

٢) أهمية تطبيقية:

- يسهم هذا البحث فى إعداد مقياس عن أنماط التنشئة الأسرية، يمكن للباحثين والمؤسسات الحكومية والأهلية فى الدولة الاستفادة منه فيما بعد .
- يسهم هذا البحث فى إعداد مقياس عن ثقافة الاستهلاك، ومقياس عن ثقافة الادخار، يمكن للباحثين والمؤسسات الحكومية والأهلية فى الدولة الاستفادة منهما فيما بعد .
- يمكن من خلال نتائج هذا البحث توجيه اهتمام الجهات المسئولة فى الدولة نحو ضرورة وضع استراتيجيات لتنمية وعى الآباء والأمهات فى الأسر الريفية والحضرية بأساليب التنشئة الاجتماعية والاقتصادية السوية للأبناء .
- كما يمكن من خلال نتائج هذا البحث توجيه اهتمام الجهات المسئولة فى الدولة نحو ضرورة وضع استراتيجيات لتنمية وعى الأبناء فى المراحل التعليمية المختلفة بأهمية ترشيد الاستهلاك وقيمة التوفير والادخار من أجل تحقيق مصلحة الفرد والأسرة والمجتمع ككل.

رابعاً: فروض البحث:

يرتكز هذا البحث عــلى فرض رئيس وهو: (لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أنماط التنشئة الأسرية وثقافة الاستهلاك والادخار لدى الأبناء الريفيين والحضريين)، وينبثق عن هذا الفرض الرئيس الفروض الفرعية الآتية:

١. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات عينة البحث في إدراكهم لأنماط التنشئة المتبعة من قبل كلا من (الأب – الأم) تعزى إلى النوع ، ومستوى تعليم الأب والأم، والحالة المهنية للأب والأم، ومستوى الدخل الشهرى للأسرة.

٢. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات عينة البحث في مستوى ثقافة الاستهلاك تعزى إلى النوع، ومستوى تعليم الأب والأم، والحالة المهنية للأب والأم، ومستوى الدخل الشهرى للأسرة.

٣. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات عينة البحث في مستوى ثقافة الادخار تعزى إلى النوع ، ومستوى تعليم الأب والأم، والحالة المهنية للأب والأم، ومستوى الدخل الشهرى للأسرة.

٤. لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أنماط التنشئة المتبعة من قبل (الأب– الأم) كما يدركها الأبناء الريفيين والحضريين وثقافة الاستهلاك لديهم (استهلاء الملابس– استهلاك الغذاء– استهلاك الطاقة الكهربائية – استهلاك المياه).

٥. لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أنماط التنشئة المتبعة من قبل (الأب– الأم) كما يدركها الأبناء الريفيين والحضريين وثقافة الادخار لديهم.

خامساً: مناهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي، باعتباره المنهج المناسب لمتغيرات البحث، وأهدافه، وفروضه، وذلك للكشف عن العلاقة بين أنماط التنشئة الوالدية وثقافة الاستهلاك والادخار لدى الأبناء"، وإلقاء الضوء على جوانبها وأبعادها المختلفة، وتحديد العلاقات التي توجد بين المتغيرات والعوامل التى تتحكم فيها، لاستخلاص النتائج وتعميمها، ويتضح ذلك بشكل واضح فى الإطار النظري والميدانى للبحث. كما اعتمد هذا البحث على منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة، لدراسة عدد محدود من الطلاب الريفيين والحضريين بجامعة أسيوط، وكذلك اعتمد البحث الحالى على المنهج المقارن، وذلك من خلال عقد بعض المقارنات بين الطلاب الريفيين والحضريين فيما يتعلق بأنماط التنشئة الوالدية من ناحية، ومستوى ثقافة الاستهلاك والادخار لديهم من ناحية أخرى.

سادساً: أدوات البحث:

قامت الباحثة بتصميم مقياس عن أنماط التنشئة الأسرية وقد تضمن (٤٠) فقرة، كما صممت مقياس عن ثقافة الاستهلاك تكون من (٢٤) فقرة، ومقياس عن ثقافة الادخار تكون من (٢٤) فقرة، وللتحقق من صلاحية المقاييس تم عرضهم على مجموعة من السادة المحكمين فى علم الاجتماع وعلم النفس، للتأكد من سلامة صياغة الفقرات، وما إذا كانت الفقرات تخدم الفروض الموضوعة لتحقيق الهدف من البحث، وتم تحديد الصيغة النهائية للمفردات، وترتيب الفقرات بطريقة منطقية، وحذف العبارات التى ليس لها أهمية، للإفادة القصوى من المقاييس، وتم حساب ثبات المقاييس من خلال تطبيقهم على عينة استطلاعية قدرها ٣٠ مفردة من طلاب جامعة أسيوط، وقد بلغت نسبة ثبات مقياس أنماط التنشئة الأسرية باستخدام معامل ألفا كرونباخ (٠,٧٩٧)، وبلغت نسبة ثبات مقياس ثقافة الاستهلاك باستخدام معامل ألفا كرونباخ (٠,٧٩٢)، بينما بلغت نسبة ثبات مقياس ثقافة الادخار باستخدام معامل ألفا كرونباخ (٠,٨٠٣)، وجميعها نسب ثبات مقبولة، وتشير إلى أن هذه المقاييس تتمتع بنسبة صدق مقبولة إلى حد ما، كما تم حساب معامل صدق الاتساق الداخلي لهذه المقاييس باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية عليه، واتضح أن جميع قيم معاملات الارتباط كانت دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، (٠,٠٥) مما يدل على الاتساق الداخلي لهذه المقاييس.

سابعاً: أساليب التحليل الإحصائى:

- التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوصف بيانات عينة البحث.
- اختبار ت (T) وهو اختبار خاص بدراسة دلالة الفروق بين متوسطى مجموعتين (وفى البحث الحالى تم استخدامه فى دراسة الفروق تبعاً لمتغير النوع، والحالة المهنية للأب والأم).
- اختبار ف (F) وهو اختبار خاص بتحليل التباين لدراسة الفروق بين متوسطات أكثر من مجموعتين (وفى البحث الحالي تم استخدامه فى دراسة الفروق تبعاً لمتغير المستوى التعليمى للأب والأم، والدخل الشهرى للأسرة).
- اختبار توكى لدراسة اتجاه الفروق الثنائية بين متوسطات عينة البحث بعد إجراء تحليل التباين الأحادى.
- معامل ارتباط بيرسون لتحديد نوع العلاقة واتجاهها بين متغير أنماط التنشئة الأسرية ومتغير ثقافة الاستهلاك والادخار.

ثامناً: عينة البحث:

تم اختيار عينة عشوائية من طلاب جامعة أسيوط قوامها (٤٠٠) مفردة ، وذلك ليطبق عليهم مقاييس البحث الراهن من خلال المقابلات الشخصية، وتحددت العينة فى (٢٠٠) مفردة من الطلاب الذكور والإناث المقيمين فى الريف، و(٢٠٠) مفردة من الطلاب الذكور والإناث المقيمين فى الحضر، وذلك من الكليات العملية (طب وعلوم)، ومن الكليات النظرية (آداب وتربية).

تاسعاً: مفاهيم البحث:

٠١ التنشئة الأسرية:

عرف (Atkinson et al.,٢٠١٥,٩٥-٩٦) التنشئة الأسرية بأنها عملية تقوم على التفاعل الاجتماعي تهدف إلى إكساب الفرد سلوكيات ومعايير واتجاهات وقيم مناسبة لأدوار اجتماعية معينة تمكنه من مسايرة مجتمعه والتوافق الاجتماعي معه ، وتيسر له الاندماج في الحياة الاجتماعية.

وعرفها (Oakley et al.,٢٠١٧ ,٥٦) بأنها العملية التى تتشكل من خلالها معايير الفرد واتجاهاته وقيمه وسلوكه ومعتقداته بما يتوافق مع معايير وقيم المجتمع المرغوبة.

أما البحث الراهن عرف التنشئة الأسرية بأنها عملية تحويل الفرد من كائن بيولوجى إلى كائن اجتماعى لديه معتقداته ومهاراته وقيمه واتجاهاته، بما يؤهله لأداء مهامه وأدواره، وتحقيق أهدافه الذاتية والمجتمعية.

٠٢ أنماط التنشئة الأسرية:

عرف (Murray & Mulvaney,٢٠١٢ ,٢) أنماط التنشئة الأسرية بأنها هي كافة الأساليب السوية أو اللاسوية التي يتلقاها الفرد من الوالدين من أجل إكسابه القيم والاتجاهات المختلفة وتشكيل شخصيته وسلوكه.

وعرفها (Binh ,٢٠١٢ ,١٧٤-١٧٥) بأنها العمليات والأساليب التي يتبعها الوالدان في تنشئة أبنائهما، أي تحويلهم من مجرد كائنات بيولوجية إلى كائنات اجتماعية قادرة على التوافق مع الآخرين.

كما عرفها (Rosli ,٢٠١٤ ,٨-٩) بأنها الأساليب التى تعبر عن اتجاهات الآباء ومشاعرهم سواء أكانت شعورية أو لاشعورية إزاء الأبناء في مواقف حياتهم المختلفة، وذلك باعتبارهم أساس عملية التفاعل الاجتماعي فى الأسرة.

أما البحث الراهن يعرف "أنماط التنشئة الأسرية" بأنها الأساليب الإيجابية أو السلبية التي يتبعها الوالدان فى تنشئة أبنائهما اجتماعياً ، والتي تتحدد في الأساليب التالية: التدليل أو الحماية الزائدة أو الإهمال أو التسلط أو الديمقراطية.

ويعرف نمط الإهمال إجرائياً بأنه شعور الفرد بأن والديه مشغولان عنه ولا يبديان اهتماماً بالأمور التى تخصه ولا يهتمان بإثابته أو بعقابه على تصرفاته وإهمالهما لمشاعره وأهدافه وحاجاته.

كما يعرف نمط الحماية الزائدة إجرائياً بأنه شعور الفرد بأن والديه يخافان عليه من أى شئ ، ويقومان نيابة عنه بكل الأعمال التى يستطيع أن يقوم بها بمفرده.

أما نمط التدليل فيعرف إجرائياً بأنه شعور الفرد بأن والديه يقومان بالاستجابة لجميع رغباته بصورة مفرطة سواء كانت صحيحة أو خاطئة.

ويعرف النمط التسلطى إجرائياً بأنه شعور الفرد بعدم احترام والديه لآرائه واختياراته وإتجاهاته، ومنعه من إشباع حاجاته والقسوة فى التعامل معه وفرض آرائهم عليه.

أما النمط الديمقراطى يعرف إجرائياً بأنه شعور الفرد باحترام والديه لآرائه واختياراته وإتجاهاته، وتشجيعه على الاستقلالية والاعتماد على الذات وتحمل المسئولية.

٠٣ الثقافــة :

عرف (Spiers et al.,٢٠١٤,٩٢-٩٣) مفهوم الثقافة بأنها مجموعة من القيم والمعتقدات والاتجاهات والممارسات وأشكال السلوك المشتركة بين أفراد المجتمع، والتى تتوارث من جيل إلى جيل.

كما عرفها (Nisar , ٢٠١٤, ١٣٧) بأنها مجموعة من الأفكار والعادات والمعايير والقيم والمعتقدات والأعراف والسلوك والتقاليد التى تختلف من مجتمع إلى مجتمع آخر.

أما البحث الراهن فيعرف مفهوم الثقافة بأنها أنماط السلوك والقيم والمعتقدات والاتجاهات المشتركة التي تميز مجتمعاً بعينه أو فئة اجتماعية بعينها، وتنتقل من جيل إلى آخر من خلال التلقين والاكتساب والتعلم.

٠٤ ثقافة الاستهلاك:

تعرف ثقافة الاستهلاك بأنها كافة المعاني والرموز والتصورات الدافعة للاستهلاك والمصاحبة للاستهلاك خلال تمثلها في وعى المستهلكين وإدراكهم لأنفسهم وعلاقاتهم بغيرهم (المصرى،٢٠٠٦،٧).

كما عرف (Moore et al.,٢٠١٣,٣٥) ثقافة الاستهلاك بأنها المعتقدات الذاتية حول الطرق المرغوبة فى استخدام الموارد والسلع والخدمات من أجل الوصول إلى إشباع الحاجات الشخصية.

وعرف (Singh ,٢٠١١,٦٠) ثقافة الاستهلاك بأنها مجموعة من السلوكيات والاتجاهات والقيم المرتبطة باستهلاك الفرد للسلع والخدمات المادية.

أما (الخطيب،٢٠١٨،١٢)١ فعرف ثقافة الاستهلاك بأنها الأفكار والقيم التى تنتشر بين معظم الجماعات والفئات الاجتماعية، وتدفعهم لاستهلاك السلع المادية التى تحمل فى طياتها أو ما يصاحبها من معانى ورموز وصور ، وتجعل الاستهلاك بالنسبة لهم هدفاً فى حد ذاته.

وجاء البحث الراهن ليعرف ثقافة الاستهلاك بأنها العادات السلوكية للفرد المرتبطة بأساليب استخدامه للموارد والسلع والخدمات المادية (الغذاء – الملابس – الطاقة الكهربائية – المياه) فى المواقف الحياتية المختلفة .

٠٥ ثقافة الادخار:

يعرف (Yao et al. ,٢٠١١,٢٨-٢٩) الادخار بأنه جزء مقتطع أو متبق من الدخل بعد الاستهلاك لغرض الإنفاق في المستقبل أو متبق للاستثمار.

وعرفه (Thung et al.,٢٠١٢ ,٤٤-٤٥) بأنه الفائض من الدخل بعد خصم الاستهلاك الحالى فى فترة معينة من الزمن من أجل استخدامه في المستقبل.

كما عرفه (Lee & Hanna, ٢٠١٥ ,١٣٠) بأنه جزء من الدخل لا يتم إنفاقه في الاستهلاك أى الفرق بين الدخل والاستهلاك فى فترة زمنية محددة.

أما البحث الراهن يعرف ثقافة الادخار بأنها العادات السلوكية للفرد المرتبطة بأساليب استخدامه للموارد المالية وطرق تعامله مع الفائض من الدخل أو المصروف بعد الاستهلاك.

عاشراً:الدراسات والبحوث السابقة:

وبإستقراء التراث البحثى المرتبط بالظاهرة موضوع الدراسة، أمكن تقسيم هذه البحوث وفقاً للمحاور التالية:

أ) دراسات حول أنماط التنشئة الأسرية:

تناولت العديد من الدراسات العربية والأجنبية موضوع أنماط التنشئة الأسرية من زوايا مختلفة تبعاً لتخصص الباحث وموضوع الدراسة، ومن أمثلة الدراسات في هذا الصدد دراسة (شعيبى،٢٠٠٩،١٣٥) التى سعت إلى التعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية واتخاذ الأبناء لقراراتهم فى المرحلة الثانوية، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفى، وأداة الاستبيان عن مجالات اتخاذ القرارات للأبناء، ومقياس عن أساليب المعاملة الوالدية، وطبقت على عينة مكونة من ٣٠٠ طالب وطالبة بمدينة مكة المكرمة، ومن أهم النتائج التى توصلت إليها: وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية ومجالات اتخاذ الأبناء لقراراتهم.

كما قدم (الجندى،٢٠١٠، ٥٧-٥٨) دراسة استهدفت التعرف على العلاقة بين أساليب التنشئة السوية للأبناء كما يدركها الوالدان في الأسرة العمانية، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفى وأداة الاستبيان، وطبقت على عينة مكونة من ٣٥٢ أب وأم ، ومن أهم نتائجها زيادة تجاه ممارســة

أســـاليب الديمقراطيـــة والتقبـــل والاهتمام من قبل الآباء الموظفين بالمقارنة مع الآباء غير الموظفين، وزيادة اتجاه ممارسة أساليب المساواة والتقبل والاهتمام من قبل الأمهات غير العاملات بالمقارنة مع الأمهات العاملات ، كما أن المـــستوى التعليمي للوالدين يرتبط ارتباطاً موجباً باتجاهات السواء في معاملة الأبناء ، ووجود فروق دالة إحصائياً تجاه اســـتخدام أساليب الديمقراطية والتقبل والمساواة لصالح فئات الأعمار المرتفعة.

وأجرى (أبو حمدان،٢٠١١،٣٦٣) دراسة عن طرائق التنشئة الاجتماعية الأسرية وعلاقتها بمدى مشاركة الشباب في اتخاذ القرار داخل الأسرة، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفى التحليلى ومنهج المسح الاجتماعى، كما اعتمدت على أداة الاستبيان كأداة رئيسة لجمع البيانات، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (١٠٠) مفردة من الطلاب السوريين (ذكوراً وإناثاً) بكلية الآداب جامعة دمشق. ومن أهم نتائجها: وجود علاقة ارتباطية موجبة بين طرائق التنشئة المتبعة فى الأسرة السورية كالديمقراطية والتسلط ومدى مشاركة الشباب في اتخاذ القرار داخل الأسرة والمشاركة الفعالة فى المجتمع .

ب) دراسات حول ثقافة الاستهلاك والادخار لدى الشباب:

ظهرت العديد من الدراسات والأبحاث التي قدم فيها الباحثون عرضاً وتحليلاً لثقافة الاستهلاك والادخار بين الشباب، ومن أمثلة الدراسات في هذا الصدد دراسة (عبده، ٢٠٠٩،٢٠-٢٢) التى استهدفت التعرف على العلاقة بين الوعي الغذائي والملبسي والسلوك الاستهلاكى لدى الطالبات الجامعيات المصريات والسعوديات، واعتمدت على المنهج الوصفى واستمارة الاستبيان، وطبقت على عينة قوامها (٦٠٦) طالبة جامعية، وقد أسفرت أهم نتائجها عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الوعي الغذائي والوعي الملبسي والسلوك الاستهلاكي الغذائي والملبسي لدى الطالبات الجامعيات المصريات والسعوديات.

كما سعت دراسة (Birari & Patil, ٢٠١٤ ,١٥٨-١٦٠) إلى التعرف على السلوك الإنفاقى والادخارى لدى الشباب، وطبقت على عينة قوامها ١٥٠ مفردة من طلاب الجامعة في مدينة أورانجاباد بالهند، واعتمدت على المنهج الوصفى وأداة الاستبيان، ومن أهم نتائجها أن الطلاب أكثر إنفاقاً على التسوق، والوجبات السريعة، والهاتف المحمول ومستحضرات التجميل ووسائل النقل.

واستهدفت دراسة (العتيبى،٢٠١٥،٦) التعرف على مظاهر وأسباب وآثار النزعة الاستهلاكية عند الفتاة الجامعية السعودية بالكليات الإنسانية بجامعة الملك سعود، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفى وأداة الاستبيان، وطبقت على عينة عشوائية طبقية قوامها ٣٧٧ مفردة، ومن أهم نتائجها أن الفتاة الجامعية السعودية لديها ميل استهلاكى مرتفع لاقتناء الملابس المواكبة للموضة، وتوجد علاقة طردية موجبة بين النزعة الاستهلاكية للفتاة ومستوى الدخل الشهرى للأسرة ومستوى تعليم الوالدين.

ج) دراسات حول أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها بثقافة الاستهلاك والادخار:

استهدفت دراسة (Solheim et al.,٢٠١١ ,٢٠-٢٧) التعرف على التنشئة الاقتصادية للأبناء فى الأسرة، واعتمدت على المنهج الوصفى وأداة الاستبيان، وطبقت على عينة قوامها (٢١٧) مفردة من طلاب جامعة ميدويست بأمريكا، ومن أهم نتائجها أن الآباء والأمهات يساهموا بدور فعال فى التنشئة الاجتماعية الاستهلاكية للأبناء وتدريبهم على كيفية إدارة المال فى المواقف الحياتية المختلفة وإتباع السلوك الادخارى.

وسعت دراسة (عبدالله، ٢٠١٢،١٨-٢٠) إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والسلوك الاستهلاكى للأبناء، واعتمدت على منهج المسح الاجتماعى واستمارة الاستبيان، وطبقت على عينة عددها (٣٠٠) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الإعدادية بمدينة المنصورة. وتوصل البحث إلى أن هناك فروق دالة إحصائياً بين الجنسين فى أساليب المعاملة كدرجة كلية لصالح البنات، وتوجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد العينة من البنين والبنات فى السلوك الاستهلاكى لصالح البنات، وتوجد علاقة ارتباطية موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية والسلوك الاستهلاكى لدى أفراد العينة.

كما استهدفت دراسة (Batten,٢٠١٥,١٠-١٢) التعرف على دور الوالدين فى تعليم أبنائهم السلوك الإنفاقى والادخارى، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى وأداة المقابلة، وطبقت على عينة قوامها (٢٥) مفردة من الآباء فى مدينة بلاكسبرغ بولاية فيرجينيا في الولايات المتحدة الأمريكية، ومن أهم نتائجها أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين أنماط التنشئة الوالدية والسلوك الاستهلاكى والادخارى للأبناء.

الإطار النظرى للبحث:

أولاً: أنماط التنشئة الأسرية:

تعتبر التنشئة الاجتماعية عملية متميزة في أساسها التربوي والتثقيفي وهي تشير في معناها الواسع إلي الأساليب أو الطرق التي يمكن بها تربية الطفل أي أنها العملية التي من خلالها يتربى وينشأ الطفل حتي يصلب عوده ويصبح عنصراً مشاركاً في المجتمع، كما أنها العملية التي تنتقل من خلالها متطلبات وعناصر الثقافة إلي الجيل الجديد حيث يقوم الوالدين أو من ينوط بهم القيام بغرس عناصر الثقافة التي تعد جزءاً أساسياً وهاماً في بناء شخصية الطفل(الجمل،١٥،٢٠١٧).

حيث تعد التنشئة الأسرية عملية إنسانية اجتماعية تهتم بتحويل الفرد من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعى من خلال إكسابه الأنماط السلوكية والمعايير والقيم والاتجاهات والعادات والأفكار التى تمكنه من التوافق مع الآخرين في الحياة الاجتماعية (Zahedani et al. ,٢٠١٦ ,١٣٠-١٣١).

كما تسهم الأسرة فى تشكل شخصية الطفل الاجتماعية، وذلك مـــن خلال تفاعله مع المحيط الاجتماعي الذى يعيش فيه، ليكون كائناً اجتماعياً، فتقوم الأسرة بإدماج الطفل في الإطار الثقافى العام، عن طريق إدخال التراث الثقافى في تكوينه، وتوريثه إياه توريثاً متعمداً بتعليمه نماذج السلوك المختلفة في المجتمع الذى ينتسب إليه وتدريبه على طرق التفكير السائدة فيه، وغرس المعتقدات الشائعة فـــي نفسه، فينشأ منذ طفولته فى جو ملئ بهذه الأفكار والقيم والمعتقدات(طبال،٢٠١،٢٠١٥).

وبذلك تعد الأسرة هى المسئول الأول عن تنشئة الطفل وتحديد سمات شخصيته وسلوكه، وذلك من خلال أنماط المعاملة التى يتبعها الوالدان فى تربية أبنائهما فى مراحل العمر المختلفة من الطفولة للمراهقة وصولاً لمرحلة الشباب.

ولا شك أن الأسرة الواعية التى تستطيع أن تلعب دوراً إيجابياً فى التأثير على أبنائها بما تتبعه من أنماط معاملة والدية مصدراً غنياً وفعالاً فى التأثير على ثقافة الأبناء وتنشئتهم صحياً وعقلياً واجتماعياً ونفسياً تنشئة سليمة ، فإذا حدث خلل فى نمط معاملة الوالدين للأبناء فإن ذلك سيترتب عليه زيادة المشكلات الأسرية، وذلك الأمر يتيح للأبناء الفرصة للبحث عن الحب والقبول والقدوة خارج نطاق الأسرة خاصة فى مرحلة المراهقة وما تتطلبه هذه المرحلة من تحديات. فالأسرة هى تلك المؤسسة التى يرجع إليها الفضل الأكبر فى نحت القالب الذى ستصب فيه كل محتويات الشخصية فيما بعد من معتقدات وقيم واتجاهات، ويبدو أن أداة النحت تكمن فى تلك الأساليب التى يتبعها الآباء فى تعاملهم مع أبنائهم، ويقترب هذا القالب تارة من قطب السواء النفسى وتارة من قطب عدم السواء، وفى القرب والبعد يختلف الناس كثيراً(ميكائيل،٢،٢٠١٢).

فالأنماط الوالدية المتبعة فى الأسرة تنعكس إيجاباً وسلباً على شخصية الأبناء وفقاً لنمط السلوك المتبع، وتجاهل بعض الآباء لحاجات الأبناء أو التعامل معهم بقسوة وخاصة فى مرحلة المراهقة، قد يكون سبب الفجوة التى تحدث بين الآباء والأبناء. ولذلك نجد أن علاقة المراهقين بالوالدين لا تتميز بالتوتر فحسب بل نجد أنها أحياناً تولد بينهم الشك وسوء التفاهم، لأن كلاً منهما ينظر إلى نوايا وسلوك الآخر بأسلوب من عدم الثقة وعدم الارتياح وعدم التقبل بل والارتياب فى بعض الأحيان(شاهين،١٦،٢٠١٥-١٧). كما أن التنشئة الاجتماعية التى يقوم بها الآباء والأمهات لا تتحقق إلا في وجود علاقة خاصة قوية بين الوالدين والأبناء فى الأسرة، حيث تتضمن هذه العلاقة الخاصة أن يدرك الأبن أنه مقبول ومحبوب من والديه، فإدراك الأبناء لقبول الوالدين لهم يكون سبباً في تنمية شخصيتهم بشكل إيجابى وفعال. وعلى النقيض من ذلك فإن إدراك الأبناء لرفض الوالدين لهم يكن سبباً في إظهار صفات سلبية في الشخصية. وتختلف أساليب التنشئة الأسرية باختلاف المجتمعات والثقافات، بل تختلف بين الأسر في المجتمع الواحد، فهناك بعض الآباء الذين يروا أن استخدام أسلوب

العقاب والتشدد مع أبنائهم هو الأسلوب الأمثل لمعاملة أطفالهم، وعلى الطرف الآخر نجد أن هناك بعض الآباء الذين يروا أن أسلوب التدليل والمبالغة في الرعاية والحماية الزائدة هى أنسب الأساليب في تعاملهم مع أبنائهم (محسن، ٢٠١٠، ١٥- ١٦).

وتشير أنماط التنشئة الوالدية إلى الأساليب والوسائل الممارسة فعلياً، والتي يتبعها الوالدان بالتعبير الظاهرى اللفظى أو غير اللفظى، في تفاعلهما مع الأبناء فى الأسرة، بغرض التنشئة الاجتماعية من خلال مواقف الحياة المختلفة (الشريف،١١،٢٠١٤-١٢).

وتتباين أنماط التنشئة الأسرية من حيث نوعيتها، وآثارها فى تنشئة الأبناء، فمنها أساليب سوية تتضمن تفاعلاً لجوانب مشبعة بالحب والقبول والثقة والاحترام ومن ثم الاستجابة بطريقة إيجابية للبيئة، وبالتالى ينمو الطفل كشخص يحب غيره ويتقبل الآخرين ويثق فيهم، ومنها أساليب غير سوية كالتسلط والقسوة والتذبذب والتدليل والحماية الزائـــدة والتفرقة والإهمال، تؤدى بالطفل إلى الاضطراب الاجتماعى والنفسى والـــذى ينعكس على سلوكه فى هيئة استجابات سلبية نحو البيئة كالعدوانية والشعور بالاضطهاد ومحاولة جذب الإنتباه والكذب والإسراف والتبذير وغيرها مـــن الاضطرابات التى تؤثر سلبياً على نموه وصحته النفسيـــة والاجتماعية فـــى هذه المرحلة وما يليهـــا من مراحل حياته(٤-٣, ٢٠١٣, Yang et al).

ومن أمثلة الأنماط السوية فى التنشئة الوالدية إتباع الأسلوب الديمقراطى فى التعامل مع الأبناء، وهو القائم على التشاور المستمر معهم، واحترام آرائهم وتقديرها، ومنحهم الشعور بالاستقلالية وإتاحة الفرص لهم للاعتماد على أنفسهم مما يخلق جو من الثقة والمحبة والتعاون والمسئولية المشتركة(١١-١٠,٢٠١١, Berg).

أما الأنماط غير السوية فى التنشئة الوالدية فتتمثل فى أساليب عديدة ومنها الأسلوب التسلطى وهو يعنى فرض الوالدين أو أحدهما رأية على الأبن، والوقوف أمام رغباته التلقائية أو المنع والرفض الدائم والمستمر لجميع مطالبه وحاجاته، والقسوة والصرامة في التفاعل معه وتحميله مهام ومسؤوليات فوق طاقاته من خلال أساليب النهي والأمر والعقاب والحرمان. أما أسلوب الإهمال فيعنى ترك الأبن دون أى تشجيع على السلوك المرغوب أو الاستجابة له، وكذلك دون محاسبته على السلوك غير المرغوب، وتركه دون أى توجيه إلى ما يجب أن يفعله أو ما يجب عليه أن يتجنبه فى المواقف الحياتية المختلفة & (٦-٥,٢٠١٢,Murray Mulvaney). وهناك أسلوب التدليل الذى يعنى تحقيق رغبات الطفل بصورة مفرطة مع إضفاء المزيد من الرعاية والاهتمام عليه بصورة تعوقه عن تحمل المسئولية بمفرده. أما أسلوب الحماية الزائدة فيقصد به القيام نيابة عن الطفل بالواجبات والمسئوليات التى يمكنه القيام بها والتى يجب تدريبه عليها، وعدم إعطائه الفرصة فى التصرف فى الكثيرمن الأمور(٦-٥,٢٠١٠, Sommer).

وفى ضوء ذلك يمكن القول إن التنشئة الأسرية عملية هادفة تتمثل وظيفتها الظاهرة في تدريب الطفل على أداء أنماط معينة من السلوك الذى يرضى عنه المجتمع ويتخذها الطفل كدعامة لسلوكه طوال حياته، أما وظيفتها الكامنة تتمثل في تغيير الحاجات الفطرية للطفل إلى حاجات اجتماعية.

ثانياً: ثقافة الاستهلاك والادخار:

تعد قضية الاستهلاك من أهم القضايا التى تؤثر على تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى الدول النامية بوجه عام ومجتمعنا المصرى بصفة خاصة، لذلك فأن زيادة الاستهلاك تشكل عبء أكبر على اقتصاديات العالم النامى واقتصاديات أفراده. كما يمثل الاستهلاك وزناً كبيراً فى إجمالى الإنفاق القومى وميزانية الأسرة، وله تأثير على كافة المتغيرات الاقتصادية مثل الإنتاج، والدخل، والاستثمار، وميزان المدفوعات، ومستوى الأسعار، وغيرها من العمليات التى تعد أساساً للتنمية الاجتماعية والاقتصادية، كذلك يحتل مكانة خاصة ومتميزة فى خطط التنمية التى تتبعها الدول النامية، لتأثيره على القرارات الاستهلاكية ، سواء الخاصة بالفرد أو بالمجتمع(الحازمى،١٥٦،٢٠١٠).

ويشير السلوك الاستهلاكى إلى كافة الأنشطة التى يبذلها الأفراد فى سبيل الحصول على السلع والخدمات واستخدامها(قنديل،٦٣٩،٢٠١١). فالاستهلاك هو السلوك المتحقق من قبل الفرد في شراء سلعة أو استخدام خدمة متضمنة عدد من العمليات الذهنية والاجتماعية التي تقود إلى تحقيق ذلك السلوك. والسلوك الاستهلاكى شأنه شأن أى مظهر من مظاهر السلوك الإنسانى يتحدد نتيجة التفاعل بين شخصية الفرد ومقوماتها الأساسية وبين البيئة المحيطة به، وكيفية إدراكه لها. فالفرد المستهلك عند اتخاذه لقراراته الاقتصادية يحدث تفاعل بين عاداته واتجاهاته ودوافعه التى تكونت من خبراته السابقة وبين بيئته التى يعيش فيها تحت قيود دخله وموارده المتاحة(الحازمى،١٥٦،٢٠١٠).

كما أن الاستهلاك هو سلوك طبيعي للإنسان للمحافظة على بقائه وإشباع احتياجاته، ولكنه إذ تخطى الاحتياجات الأساسية والضرورية، فإنه يعتبر سلوكاً سلبياً لإشباع الحاجات الكمالية، والترفيهية، والتفاخرية، ومن مظاهر تلك السلوكيات التباهي، وتقليد الآخرين، والرغبة فى الراحة وتوفير الوقت، والبحث عما هو جديد لامتلاكه، والعشوائية والإسراف في استخدام موارد الأسرة كالموارد المالية والطاقة الكهربائية والمياه والغذاء والملابس.

حيث إن الاستهلاك بجانب إنه مفهوم اقتصادى، فهو مفهوم ثقافى ينطوي على مجموعة من الرموز والعادات والاتجاهات والأفكار والقيم والمعايير والأنماط السلوكية المرتبطة بالعملية الاستهلاكية (Firat et al. ,٢٠١٣ ,١٨٢). وانتشارهذه الثقافة يؤدي إلى مخاطر اجتماعية عديدة على المجتمع بوجه عام والأسرة بصفة خاصة يأتي في مقدمتها نشر ثقافة الدول المصدرة، وما ينتج عن ذلك من تبعية ثقافية وفقدان للهوية، فضلاً عن افتقاد العديد من السلع لمعاييرالسلامة الصحية، علاوة على إرباك ميزانية الأسرة من خلال استهلاك العديد من السلع التي لا معنى لها، وهو ما يوقع الأسرة في براثن الاقتراض، مما يؤثر في كيان الأسرة وقد يؤدي إلى انفصام عراها (عبد الرحيم ،١٨٨،٢٠١٢).

ونظراً لانتشار ثقافة الاستهلاك بشكل واضح بين جميع فئات المجتمع المصرى وخاصة الشباب، أكدت العديد من الدراسات ومنها دراسة (عبد السلام،٢٠١٤ ،١٨-١٩) على تعرض بنية الثقافة المصرية من بداية النصف الثانى من القرن العشرين، للعديد من التحولات الثقافية المتمثلة فى غلبة القيم الفردية والكسب السريع وطغيان المادة على حساب القيم الجماعية، وانتشار القيم الاستهلاكية المادية بدلاً من القيم الإنتاجية، وغلبة قيم الثروة والنجاح الفردي السريع بدلاً من قيم العمل المنتج.

لذا جاء مفهوم الترشيد كمفهوم ضرورى يجب الاهتمام به وأخذه بعين الاعتبار، وتطبيقه كمنهج أساسي وثابت في حياتنا، حيث إنه مفهوم يعتمد على تنظيم السلوك الخاص باستخدام السلع والموارد والخدمات بشكل عقلانى يعود بالفائدة على الفرد والأسرة والمجتمع بأكمله. ويعد الاستهلاك مفهوماً منافساً للادخار، حيث يعتبر الادخار تأخيراً للاستهلاك الحالى من أجل الإنفاق فى المستقبل، وإشباع الحاجات وتحقيق الرفاهية للجيل الحالى والأجيال القادمة.

ومما لا شك فيه أن هنـــاك نقص في المدخرات المحلية الكافية في معظم البلدان النامية، ونتيجة لذلك يتـــم الاعتماد أكثر على المدخرات الأجنبية في شكـــل تدفقـــات رأس المال إلى البلاد. وتمثل مشكلة انخفاض مستويات المدخـــرات المحليـــة مشكلة كبيرة في الدول النامية بسبب ارتفـــاع معـــدلات البطالـــة وانخفـــاض الأجـــور ومشاركـــة نسبة كبيـــرة من السكان في القطاع غير الرسمي وضعف النمو الاقتصادى (Hailesellasie et al.,٢٠١٣,١).

ويشيرالادخار إلى جزء من دخل الفرد لا يتم إنفاقه في الاستهلاك، بل يتم الاحتفاظ به فى مكان آمن، حيث يلجأ البعض إلى إيداع مدخراتهم فى البنوك كودائع بفوائد آمنة أو استثمارها عن طريق الصناديق الاستثمارية، والبعض يلجأ إلى المشاركة فى الجمعيات الادخارية مع الآخرين، وهناك من يحتفظ بها دون استثمار فى بيوتهم لوقت الحاجة الفعلية. ويعرف قاموس الأعمال مصطلح "الادخار" بأنه جزء من الدخل المتاح الذي لا ينفق على استهلاك السلع الاستهلاكية، ولكن يتراكم أو يستثمر مباشرة في الخدمات الرأسمالية ، عن طريق سداد الرهن العقاري للمنزل أو بشكل غير مباشر من خلال شراء الأوراق المالية، يتمثل الشكل الآخر للادخار من خلال وضع المال جانباً عن طريق توفيره في بنك أو متعهد خدمات مالية ، أو الاستثمار في خطة التقاعد للمعاش أو في أشكال أخرى من الاستثمارات المدرة للدخل (Hailesellasie et al.,٢٠١٣,١) .

وبناءً على ذلك يسهم الادخار بدوراً هاماً فى عملية التنمية الاقتصادية من خلال توفير الاستثمارات اللازمة للتنمية وتحقيق الرفاهية، حيث إن ارتفاع معدل الادخار يصاحبه ارتفاع فى معدل الاستثمار فى أى مجتمع(Thung et al.,٢٠١٢ ,٣-٢). كما يعد الادخار وسيلة تستخدمها الكثير من الأسر من أجل تحقيق الأمن الاجتماعى والرفاهية الاقتصادية، وإشباع احتياجات أفرادها ومواجهة الظروف الحياتية الطارئة (Yao et al.,٢٠١١,٢٨-٢٩).

وبذلك يمكن القول إن ثقافة الادخار تأتى بعد نشر ثقافة الترشيد فى الإنفاق والاستهلاك، فلابد من نشر هذه الثقافة من خلال مؤسسات التنشئة الاجتماعية المختلفة كالأسرة والمدرسة ووسائل الاعلام ودور العبادة ومكان العمل، بهدف تجاوز الأزمات الاقتصادية والحد من انتشار الفقر، ورفع نسب الاستثمار الفردى والمجتمعى.

ثالثاً: أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها بثقافة الاستهلاك والادخار:

تسهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية كالأسرة، وجماعة الرفاق، ووسائل الاتصال الجماهيرى بدور مهم فى تشكيل السلوك الاقتصادى للأبناء من خلال إكسابهم المهارات والمعارف والاتجاهات التى توجه سلوكهم الاستهلاكى والادخارى(Jorgensen , ٢٠١٥ ,٥٢-٥١). ولكن تعد الأسرة هى الوحدة الاجتماعية الأولى المسئولة عن تحويل الفرد من كائن بيولوجى إلى شخصية اجتماعية تنتمي إلى مجتمع معين، ولها ثقافة خاصة. كما يقع على عاتقها من خلال أساليب المعاملة الوالدية إكساب أبنائها المهارات والمعارف والخبرات والقيم والعادات التى تؤثر فيما بعد على سلوكهم واتجاهاتهم وقيمهم وعلاقاتهم بالآخرين، باعتبارها الإطار الأول الذي يحدد تصرفات أفرادها ويشكل حياتهم ويضفي عليهم خصائصها وطبيعتها (Rani , ٢٠١٤,٥٢-٥٣).

وهى المسئول الأول عن التنشئة الاجتماعية والضبط الاجتماعى للأبناء، وتسهم بدوراً أساسياً فى سلوكهم بطريقة سوية أو غير سوية من خلال النماذج السلوكية التى تقدمها لهم، فأنماط السلوك والتفاعلات التى تدور داخل الأسرة لها دوراً كبيراً فى تنشئة أبنائها، حيث إنها تقوم بتوفير الحماية اللازمة لهم، وتعمل على تطبيع القيم الشخصية والمجتمعية وغرسها فى نفوسهم (دوام وحورية،٢٠١٤،٤٨). ولا شك أن أنماط التنشئة التى يتبعها الوالدين فى الأسر الريفية تختلف عن أنماط التنشئة التى يتبعها الوالدين فى الأسر الحضرية، تبعاً لطبيعة الخصائص الثقافية والاجتماعية والاقتصادية السائدة فى كل مجتمع، وينعكس ذلك بدوره على شخصية الأبناء وقيمهم وعاداتهم وسلوكهم فى المواقف الحياتية المختلفة.

حيث يسهم الآباء والأمهات بدور مهم في إكساب أبنائهم المعرفة بالمهارات الاستهلاكية، وكيفية شراء السلع والمنتجات واستخدام الموارد بطريقة عقلانية كالكهرباء والمياه والغذاء وغيرهم(et Kim al.,٢٠١٥,١٦-١٧). وهذا ما أكدته دراسة (Yang et al.,٢٠١٣,٢-٤) التى أشارت إلى أن الآباء الذين يتبعون النمط الاستبدادى والرقابة الأبوية الصارمة فى التنشئة الأسرية يكون أبنائهم أكثر رشداً وعقلانية فى الإنفاق والاستهلاك وأقل تأثراً بجماعة الأقران، مقارنة بالآباء الذين يتبعون النمط المتساهل فى التنشئة الاجتماعية يكون أبنائهم أكثر ميلاً للاستهلاك والإنفاق غير المسئول وأكثر تأثراً بجماعة الأقران.

وقد أصبحت الثقافة الاستهلاكية مظهراً من مظاهر الحياة اليومية في هذا الوقت، وهذه الثقافة تتعدى دورها الاقتصادى لتلعب دوراً سلبياً في التنشئة الاجتماعية للفرد من خلال التأثير على قيمه المادية ووعيه الاستهلاكى واتجاهاته وقراراته المستقبلية (Pap, ٢٠١٥,٩١-٩٢).

وبذلك تسهم التنشئة الوالدية بدور فعال فى تشكيل السلوك الإنفاقى والعادات الاستهلاكية والتفضيلات الشرائية لدى الأبناء من خلال الأنماط السلوكية للوالدين فى المواقف الحياتية المختلفة، والتى تنعكس على الأساليب التربوية المتبعة فى تنشئة الأبناء (Dikcius et al.,٢٠١٤ ,١٢-١١) .وهذا ما أكدته دراسة (عسران،٢٠١٦ ،١٥ -١٧) التى أشارت إلى أن طرق الإنفاق والاستهلاك

المتبعة من قبل الوالدين فى الأسرة المصرية تؤثر على الأنماط الاستهلاكية عند الأبناء وخاصة منذ مرحلة الطفولة. حيث يقوم كلاً من الآباء والأمهات بتلقين أبنائهم المهارات والمعارف والخبرات والقيم والعادات المرتبطة بالممارسات والتعاملات الاقتصادية فى المواقف الحياتية المختلفة(Sharma,٢٠١١, ١٦١).

وبناءً على ما تقدم يمكن القول إن الأسرة كوحدة اجتماعية تسهم بدور فعال وأساسى فى تشكيل الثقافة الاستهلاكية والادخارية لدى الأبناء من الجنسين من خلال الأساليب المتبعة من قبل الآباء والأمهات فى التنشئة الاجتماعية. فأساليب التربية والتعامل التى يتبعها الوالدان فى تنشئة الأبناء لها دور هام فى تشكيل شخصياتهم فى الكبر، كما يترتب عليها نتائج غاية فى الأهمية تنعكس على تكوين الاتجاهات التى يدركها الأبناء وبالتالى تنعكس على سماتهم الشخصية، فيتجسد أمام الطفل منذ الصغرما يسمى بالقدوة الاستهلاكية والقدوة الادخارية من خلال سلوك الأب والأم .

حيث إن اتباع الوالدين للأساليب السوية فى تنشئة الأبناء تجعلهم قادرين على تحمل المسئوليات واتخاذ القرارات والاختيار الصحيح فى المواقف الحياتية المختلفة بدون الاعتماد على الغير أو التأثر بأفكار وميول الآخرين، وتجعلهم أكثر مشاركة واندماجاً وتوافقاً اجتماعياً ونفسياً سواء فى الأسرة أو خارجها. أما فى حالة اتباع الوالدين للأساليب غير السوية فى تنشئة الأبناء والمتمثلة فى التسلط والتشدد أو الحماية الزائدة أو التدليل أو الإهمال، تجعلهم غير قادرين على الاعتماد على النفس أو تحمل المسئولية أو التصرف الصحيح فى الكثيرمن الأمور الحياتية بجانب عجزهم عن التوافق الاجتماعى والنفسى مع الآخرين سواء داخل الأسرة أو خارجها ، وإحساسهم بالإحباط والفشل، وعدم قدرتهم على اتخاذ القرار، وشعورهم بعدم الطمأنينة، وإحساسهم بالضعف تجاه الآخرين. وهذا ما أكدته دراسات عديدة ومنها دراسة (فرج،١٥،٢٠٠٦) التى بينت أن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية والقدرة على اتخاذ القرار وتحمل المسئوليات لدى الأبناء من الجنسين.

رابعاً: تحليل نتائج البحث وتفسيرها:

أ) الفـرض الأول:

ينص الفرض الأول علي أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة البحث في إدراكهم لأنماط التنشئة المتبعة من قبل كلا من (الأب – الأم) تعزى إلى النوع، ومستوى تعليم الأب والأم، والحالة المهنية للأب والأم، ومستوى الدخل الشهرى للأسرة". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة، واختبار تحليل التباين الأحادي، وفيما يلي عرضاً للنتائج الخاصة بهذا الفرض:

- **الفروق وفقاً لمتغير النوع:**

١. بالنسبة إلى أنماط تنشئة الأب:

جدول (١) يوضح نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق بين استجابات عينة الأبناء في إدراكهم لأنماط تنشئة الأب وفقاً لمتغير النوع

العينة	الأبعاد	النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
ريف	نمط التدليل	ذكور (٩٥)	١١,٥٧	٠,٥٠	١٩٨	*٢,٢٩	٠,٠٥
		إناث (١٠٥)	١١,٧٣	٠,٤٩			
	نمط الحماية الزائدة	ذكور (٩٥)	١٣,٥٢	٠,٥٦	١٩٨	**٨,٥٨	٠,٠١
		إناث (١٠٥)	١٤,٠٠	٠,٠٠			
	نمط الإهمال	ذكور (٩٥)	١٤,٠٠	٠,٠٠	١٩٨	**٣,٨٥	٠,٠١
		إناث (١٠٥)	١٣,٨٧	٠,٣٤			
	نمط متسلط	ذكور	٧,٤٧	٠,٥٢	١٩٨	**٧,١٣	٠,٠١

		(٩٥)					
		إناث (١٠٥)	٨,٨٩	١,٩٢			
	نمط ديمقراطى	ذكور (٩٥)	١٥,٧٩	٢,٦٩	١٩٨	**٧,٢٣	٠,٠١
		إناث (١٠٥)	١٣,٨٠	٠,٦٠			
	الدرجة الكلية	ذكور (٩٥)	٦٠,٣٩	١,٠٦	١٩٨	**١٠,٨٤	٠,٠١
		إناث (١٠٥)	٦٤,٢٥	٣,٤٠			
حضر	نمط التدليل	ذكور (٩٠)	١٠,٩٩	١,١٣	١٩٨	**٥,٨١	٠,٠١
		إناث (١١٠)	١١,٧٠	٠,٤٦			
	نمط الحماية الزائدة	ذكور (٩٠)	١٣,٢٣	١,٥٢	١٩٨	**٣,١٥	٠,٠١
		إناث (١١٠)	١٣,٧٣	٠,٤٥			
	نمط الإهمال	ذكور (٩٠)	١٣,٦٥	٠,٥٦	١٩٨	**٨٢,٠٣	٠,٠١
		إناث (١١٠)	٧,٤٢	٠,٥٢			
	نمط متسلط	ذكور (٩٠)	١٢,٥٣	٢,٣٨	١٩٨	**٤,٢٤	٠,٠١
		إناث (١١٠)	١٣,٥٦	٠,٥٠			
	نمط ديمقراطى	ذكور (٩٠)	٢٥,٣٠	٢,١٤	١٩٨	**٤٩,٨٠	٠,٠١
		إناث (١١٠)	١٣,٨٣	٠,٨٤			
	الدرجة الكلية	ذكور (٩٠)	٦٠,٢٤	١,١٩	١٩٨	**٤١,٩٧	٠,٠١
		إناث (١١٠)	٧٥,٧٠	٣,٤٩			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين استجابات عينة الأبناء في إدراكهم لأنماط التنشئة المتبعة من قبل الأب تعزى إلى النوع لصالح عينة الذكور وذلك سواء بالنسبة إلى عينة الريف وعينة الحضر، ما عدا نمط التدليل فقد كانت الفروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ وذلك بالنسبة إلى عينة الريف.

وهذا يشير إلى وجود اختلافات فى أنماط التنشئة المتبعة من قبل الآباء فى التعامل مع الأبناء الذكور والإناث فى كل من الريف والحضر. حيث يلاحظ أن عينة الأبناء فى كل من الريف والحضر أكدوا على أن الآباء يحرصوا على إتباع نمط التدليل ونمط الحماية الزائدة ونمط التسلط فى التعامل مع الأبناء الإناث، بينما فى المقابل يحرصوا على إتباع نمط الإهمال والنمط الديمقراطى فى التعامل مع الأبناء الذكور. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (رمضان،١٤، ٢٠١٠) التى أوضحت أن هناك تمييز بين الذكور والإناث فى أنماط التنشئة الوالدية المتبعة معهم كالتمييز في الاهتمام، وأسلوب العقاب، وتوزيع الأدوار الأسرية، بصورة تدعم الثقافة الذكورية.

٢. بالنسبة إلى أنماط تنشئة الأم:

جدول (٢) يوضح نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق بين استجابات عينة الأبناء في إدراكهم لأنماط تنشئة الأم وفقاً لمتغير النوع

العينة	الأبعاد	النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
ريف	نمط التدليل	ذكور (٩٥)	١٢,٠٠	٠,٠٠	١٩٨	**١٠,٥٧	٠,٠١
		إناث (١٠٥)	١١,٤٧	٠,٥٠			
	نمط الحماية الزائدة	ذكور (٩٥)	٧,٠٠	٠,٠٠	١٩٨	**١٠٩,١٢	٠,٠١
		إناث (١٠٥)	١٣,٣٠	٠,٥٨			
	نمط الإهمال	ذكور (٩٥)	١٤,٠٠	٠,٠٠	١٩٨	**٨,٣٥	٠,٠١
		إناث (١٠٥)	١٣,٥٥	٠,٥٤			
	نمط متسلط	ذكور (٩٥)	١٣,٥٦	٠,٥٤	١٩٨	**٨,١٨	٠,٠١
		إناث (١٠٥)	١٤,٠٠	٠,٠٠			
	نمط ديمقراطى	ذكور (٩٥)	٢٥,٢٠	٠,٧٩	١٩٨	**١٥٤,١٦	٠,٠١
		إناث (١٠٥)	١٣,٠٠	٠,٠٠			
	الدرجة الكلية	ذكور (٩٥)	٧٧,٠٨	١,٥٠	١٩٨	**١١٣,٧١	٠,٠١
		إناث (١٠٥)	٦٠,٠٠	٠,٠٠			
حضر	نمط التدليل	ذكور (٩٠)	١١,٥١	٠,٥٤	١٩٨	**٦٠,٩٥	٠,٠١
		إناث (١١٠)	٦,٥٤	٠,٦١			
	نمط الحماية الزائدة	ذكور (٩٠)	١٣,٥٢	٠,٦١	١٩٨	*٢,٤٣	٠,٠٥
		إناث (١١٠)	١٣,٥٦	٠,٥٤			
	نمط الإهمال	ذكور (٩٠)	١٣,٧٥	٠,٤٦	١٩٨	**٢,٧٦	٠,٠١
		إناث (١١٠)	١٣,٥٥	٠,٥٨			
	نمط متسلط	ذكور (٩٠)	١٣,٤٥	٠,٧٠	١٩٨	**٣,٣٧	٠,٠١
		إناث (١١٠)	١٣,٧٣	٠,٤٥			
	نمط ديمقراطى	ذكور (٩٠)	٢٥,٥٣	٠,٦٣	١٩٨	**١١٥,٤٢	٠,٠١
		إناث (١١٠)	١٣,٩٥	٠,٧٨			
	الدرجة الكلية	ذكور (٩٠)	٧٨,٠٤	١,٣٦	١٩٨	**٨٠,٥٧	٠,٠١
		إناث (١١٠)	٦١,٠٢	١,٦١			

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين استجابات عينة الأبناء الريفيين والحضريين في إدراكهم لأنماط التنشئة المتبعة من قبل الأم لصالح عينة الذكور، ما عدا نمط الحماية الزائدة فقد كانت الفروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ وذلك بالنسبة إلى عينة الحضر. وهذا يشير إلى وجود اختلافات فى أنماط التنشئة المتبعة من قبل الأمهات فى التعامل مع الأبناء الذكور والإناث فى كل من الريف والحضر. حيث يلاحظ أن عينة الأبناء فى كل من الريف والحضر أكدوا على أن الأمهات يحرصن على إتباع نمط التسلط ونمط الحماية الزائدة فى التعامل مع الأبناء الإناث، بينما فى المقابل يحرصن على إتباع نمط الإهمال والنمط الديمقراطى ونمط التدليل فى التعامل مع الأبناء الذكور. وقد يرجع ذلك إلى أسباب عديدة ومنها طبيعة الثقافة الذكورية السائدة فى المجتمع المصرى بصفة عامة ومجتمع أسيوط على وجه الخصوص، مما يجعلهن يفرقن فى أساليب التنشئة بين الأبناء الذكور والإناث، بجانب التغيرات التى طرأت على ثقافة المجتمع المصرى نتيجة للعولمة الثقافية والإنفتاح على العالم الغربى والعربى، مما يجعل الأمهات فى الأسر الريفية والحضرية أكثر خوفاً على أبنائهن الإناث من التأثر بالأفكار السلبية الضالة والمنحلة المنتشرة بين معظم الشباب المصرى.

- **الفروق وفقاً لمتغير مستوى تعليم الأب:**

جدول (٣) يوضح نتائج اختبار "تحليل التباين أحادي الاتجاه" للكشف عن دلالة الفروق بين استجابات عينة الأبناء في إدراكهم لأنماط تنشئة الأب وفقاً لمتغير مستوى تعليم الأب

العينة	الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
ريف	نمط التدليل	مستوى تعليم الأب	٢,١٨	٢	١,٠٩	٤,٥٤**	٠,٠١
		الخطأ	٤٧,٣٢	١٩٧	٠,٢٤		
		كلي	٤٩,٥٠	١٩٩			
	نمط الحماية الزائدة	مستوى تعليم الأب	١,٦٧	٢	٠,٨٤	٣,٩٧*	٠,٠٥
		الخطأ	٤١,٤٦	١٩٧	٠,٢١		
		كلي	٤٣,١٣	١٩٩			
	نمط الإهمال	مستوى تعليم الأب	٠,٠٦	٢	٠,٠٣	٠,٥٠	غير دالة
		الخطأ	١٢,٠٩	١٩٧	٠,٠٦		
		كلي	١٢,١٦	١٩٩			
	نمط متسلط	مستوى تعليم الأب	٤,٢٥	٢	٢,١٣	٠,٨٦	غير دالة
		الخطأ	٤٨٩,٢٧	١٩٧	٢,٤٨		
		كلي	٤٩٣,٥٢	١٩٩			
	نمط ديمقراطى	مستوى تعليم الأب	١١,٧٩	٢	٥,٩٠	١,٢٤	غير دالة
		الخطأ	٩٣٦,٨٠	١٩٧	٤,٧٦		
		كلي	٩٤٨,٦٠	١٩٩			
	الدرجة الكلية	مستوى تعليم الأب	٢٩,٠٥	٢	١٤,٥٣	١,٤٥	غير دالة
		الخطأ	١٩٧٠,٤٧	١٩٧	١٠,٠٠		
		كلي	١٩٩٩,٥٢	١٩٩			
حضر	نمط التدليل	مستوى تعليم الأب	١,١٢	٢	٠,٥٦	٠,٦٤	غير دالة
		الخطأ	١٧٢,٠٨	١٩٧	٠,٨٧		
		كلي	١٧٣,٢٠	١٩٩			
	نمط الحماية الزائدة	مستوى تعليم الأب	٠,٣٤	٢	٠,١٧	٠,١٣	غير دالة
		الخطأ	٢٦١,٥٨	١٩٧	١,٣٣		
		كلي	٢٦١,٩٢	١٩٩			
	نمط الإهمال	مستوى تعليم الأب	٦١,٩٢	٢	٣٠,٩٦	٣,١٥*	٠,٠٥
		الخطأ	١٩٣٥,٨٤	١٩٧	٩,٨٣		
		كلي	١٩٩٧,٧٦	١٩٩			
	نمط متسلط	مستوى تعليم الأب	١٢,٧٠	٢	٦,٣٥	٢,٠٠	غير دالة
		الخطأ	٦٢٥,٨٩	١٩٧	٣,١٨		
		كلي	٦٣٨,٦٠	١٩٩			
		مستوى تعليم	٣٠٣,١٩	٢	١٥١,٥٩	٤,٣٩**	٠,٠١

	نمط ديمقراطى	الأب					
		الخطأ	٦٧٩٩,٩٧	١٩٧	٣٤,٥٢		
		كلي	٧١٠٣,١٦	١٩٩			
	الدرجة الكلية	مستوى تعليم الأب	٣٦٩,٢٧	٢	١٨٤,٦٣	٢,٨١	غير دالة
		الخطأ	١٢٩٢٤,٥٥	١٩٧	٦٥,٦١		
		كلي	١٣٢٩٣,٨٢	١٩٩			

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات عينة الأبناء الريفيين في إدراكهم لأنماط التنشئة المتبعة من قبل الأب تعزى إلى مستوى تعليم الأب وذلك بالنسبة لنمط الإهمال والنمط المتسلط والنمط الديمقراطى والدرجة الكلية لأنماط تنشئة الأب. كما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات عينة الأبناء الحضريين في إدراكهم لأنماط التنشئة المتبعة من قبل الأب تعزى إلى مستوى تعليم الأب وذلك بالنسبة لنمط التدليل ونمط الحماية الزائدة والنمط الديمقراطى والدرجة الكلية لأنماط تنشئة الأب. وذلك يشير إلى أن أنماط التنشئة المتبعة من قبل الآباء فى التعامل مع الأبناء الريفيين والحضريين لا تتأثر باختلاف مستواهم التعليمى سواء كان عالى أو متوسط أو منخفض. وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الجندى،٢٠١٠، ٥٧-٥٨) التى أكدت على أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين ارتفاع المستوى التعليمى للوالدين واتباعهم للأنماط السوية فى التنشئة الأسرية للأبناء.

وفى المقابل يلاحظ وجود فروق دالة إحصائياً بين الأبناء الريفيين في إدراكهم لأنماط التنشئة المتبعة من قبل الأب تعزى إلى مستوى تعليم الأب وذلك بالنسبة إلى نمط التدليل ونمط الحماية الزائدة، كما توجد فروق دالة إحصائياً بين الأبناء في إدراكهم لأنماط التنشئة المتبعة من قبل الأب تعزى إلى مستوى تعليم الأب وذلك بالنسبة إلى نمط الإهمال والنمط الديمقراطى.

وللتعرف على اتجاه الفروق الثنائية بين استجابات عينة البحث في أنماط التنشئة الدالة إحصائياً تم استخدام اختبار توكي للمقارنات الثنائية، والذى أوضح بالنسبة لعينة الريف أن الفروق في نمط التدليل كانت لصالح ذوى التعليم المتوسط، أما الفروق في نمط الحماية الزائدة فقد كانت لصالح ذوي التعليم المتوسط وذوي التعليم العالي. أما بالنسبة لعينة الحضر فقد كانت الفروق في نمط الإهمال لصالح ذوي التعليم المتوسط وذوي التعليم العالي، أما الفروق في النمط الديمقراطى فقد كانت لصالح ذوي التعليم العالي. وذلك يشير إلى أن ارتفاع مستوى تعليم الآباء فى الريف والحضر لم يكن له التأثير الكافى على اتباعهم للأنماط السوية فى تنشئة الأبناء، حيث نجدهم فى الريف يتبعون نمط الحماية الزائدة فى تنشئة الأبناء، بينما فى الحضر نجدهم تارة يستخدمون نمط الإهمال، وتارة أخرى يستخدمون النمط الديمقراطى فى تنشئة أبنائهم. وهذه النتيجة تتفق جزئياً مع نتائج دراسة (Kia et al., ٢٠١٦,١٤٦٥) التى أكدت على أن هناك علاقة ارتباطية طردية بين ارتفاع المستوى التعليمى للوالدين واتباعهم للأساليب السوية فى تنشئة الأبناء.

- **الفروق وفقاً لمتغير مستوى تعليم الأم:**

جدول (٤) يوضح نتائج اختبار "تحليل التباين أحادي الاتجاه" للكشف عن دلالة الفروق بين استجابات عينة الأبناء في إدراكهم لأنماط تنشئة الأم وفقاً لمتغير مستوى تعليم الأم

العينة	الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
ريف	نمط التدليل	مستوى تعليم الأم	٠,١٦	٢	٠,٠٨	٠,٤٠	غير دالة
		الخطأ	٣٨,٨٠	١٩٧	٠,٢٠		
		كلي	٣٨,٩٦	١٩٩			
	نمط الحماية الزائدة	مستوى تعليم الأم	١١٧,٠٨	٢	٥٨,٥٤	٥,٧٧**	٠,٠١
		الخطأ	١٩٩٩,٤٣	١٩٧	١٠,١٥		
		كلي	٢٠١٧,٥٠	١٩٩			
	نمط الإهمال	مستوى تعليم الأم	٠,٥٩	٢	٠,٣٠	١,٥٢	غير دالة
		الخطأ	٣٨,٢٨	١٩٧	٠,١٩		
		كلي	٣٨,٨٨	١٩٩			

	نمط متسلط	مستوى تعليم الأم	٠,٦٤	٢	٠,٣٢	١,٦٧	غير دالة
		الخطأ	٣٧,٦٨	١٩٧	٠,١٩		
		كلي	٣٨,٣٢	١٩٩			
	نمط ديمقراطى	مستوى تعليم الأم	٢٧١,١٥	٢	١٣٥,٥٨	٣,٦٩*	٠,٠٥
		الخطأ	٧٢٣٢,٨٥	١٩٧	٣٦,٧١		
		كلي	٧٥٠٤,٠٠	١٩٩			
	الدرجة الكلية	مستوى تعليم الأم	١٢٩,٨٣	٢	٦٤,٩٢	٠,٨٧	غير دالة
		الخطأ	١٤٦٧٩,٨٥	١٩٧	٧٤,٥٢		
		كلي	١٤٨٠٩,٦	١٩٩			
حضر	نمط التدليل	مستوى تعليم الأم	٧,٩٧	٢	٣,٩٨	٠,٦١	غير دالة
		الخطأ	١٢٩٢,٩١	١٩٧	٦,٥٦		
		كلي	١٣٠٠,٨٨	١٩٩			
	نمط الحماية الزائدة	مستوى تعليم الأم	٠,٤٧	٢	٠,٢٤	٠,٧١	غير دالة
		الخطأ	٦٥,٤١	١٩٧	٠,٣٣		
		كلي	٦٥,٨٨	١٩٩			
	نمط الإهمال	مستوى تعليم الأم	٢,٤١	٢	١,٢٠	٤,٤٧**	٠,٠١
		الخطأ	٥٣,٠٩	١٩٧	٠,٢٧		
		كلي	٥٥,٥٠	١٩٩			
	نمط متسلط	مستوى تعليم الأم	٠,٤٣	٢	٠,٢١	٠,٥٩	غير دالة
		الخطأ	٧١,٩٥	١٩٧	٠,٣٧		
		كلي	٧٢,٣٨	١٩٩			
	نمط ديمقراطى	مستوى تعليم الأم	٢٥١,١٨	٢	١٢٥,٥٩	٣,٧٨*	٠,٠٥
		الخطأ	٦٥٥٣,٣١	١٩٧	٣٣,٢٧		
		كلي	٦٨٠٤,٤٨	١٩٩			
	الدرجة الكلية	مستوى تعليم الأم	١٧٤,٢٧	٢	٨٧,١٤	١,١٦	غير دالة
		الخطأ	١٤٧٥١,٥	١٩٧	٧٤,٨٨		
		كلي	١٤٩٢٥,٨	١٩٩			

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات عينة الأبناء الريفيين في إدراكهم لأنماط التنشئة المتبعة من قبل الأم تعزى إلى مستوى تعليم الأم وذلك بالنسبة إلى نمط التدليل ونمط الإهمال والنمط المتسلط والدرجة الكلية لأنماط تنشئة الأم. كما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات عينة الأبناء الحضريين في إدراكهم لأنماط التنشئة المتبعة من قبل الأم تعزى إلى مستوى تعليم الأم وذلك بالنسبة إلى نمط التدليل ونمط الحماية الزائدة والنمط المتسلط والدرجة الكلية لأنماط تنشئة الأم. وذلك يشير إلى أن أنماط التنشئة المتبعة من قبل الأمهات فى التعامل مع الأبناء الريفيين والحضريين لا تتأثر باختلاف مستوى تعليمهن سواء كان عالى أو متوسط أو منخفض. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (عابدين،١٢٩،٢٠١٠) التى كشفت عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً فى أساليب تنشئة الأم لأبنائها تعزى إلى متغير المستوى التعليمي للأم. وتتفق أيضاً مع نتائج دراسة (صباح،٣،٢٠١٦) التى أكدت على عدم وجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات استجابات عينة البحث حول أنماط التنشئة الأسرية تعزى إلى المستوى التعليمى للأب والأم.

وفى المقابل يلاحظ وجود فروق دالة إحصائياً بين عينة الأبناء الريفيين في إدراكهم لأنماط التنشئة المتبعة من قبل الأم تعزى إلى مستوى تعليم الأم وذلك بالنسبة إلى نمط الحماية الزائدة والنمط الديمقراطى، كما توجد فروق دالة إحصائياً بين الأبناء الحضريين في إدراكهم لأنماط التنشئة المتبعة من قبل الأم تعزى إلى مستوى تعليم الأم وذلك بالنسبة إلى نمط الإهمال والنمط الديمقراطى.

وللتعرف على دلالة الفروق الثنائية بين استجابات عينة البحث في أنماط التنشئة الدالة إحصائياً ، تم استخدام اختبار توكي للمقارنات الثنائية، والذى أوضح بالنسبة لعينة الريف أن الفروق في نمط الحماية الزائدة كانت لصالح ذوات التعليم المنخفض، أما الفروق في النمط الديمقراطى فقد كانت لصالح ذوات التعليم المتوسط وذوات التعليم العالي. أما بالنسبة لعينة الحضر فقد كانت الفروق في نمط الإهمال

لصالح ذوات التعليم المنخفض، أما الفروق في النمط الديمقراطى فقد كانت لصالح ذوات التعليم العالي. ومما سبق يتضح أن الأمهات الريفيات والحضريات من ذوات التعليم المنخفض يستخدمن نمط الحماية الزائدة ونمط الإهمال فى تنشئة أبنائهن، بينما الأمهات الريفيات من ذوات التعليم المتوسط والعالى يستخدمن النمط الديمقراطى فى تنشئة أبنائهن. أما عن الأمهات الحضريات من ذوات التعليم العالى فيستخدمن النمط الديمقراطى فى تنشئة أبنائهن. وذلك يشير إلى أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين ارتفاع المستوى التعليمى للأمهات واتباعهن للأنماط السوية فى تنشئة الأبناء.

- **الفروق وفقاً لمتغير الحالة المهنية للأب:**

جدول (٥) يوضح نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق بين استجابات عينة الأبناء في إدراكهم لأنماط تنشئة الأب وفقاً لمتغير الحالة المهنية للأب

العينة	الأبعاد	عمل الأب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
ريف	نمط التدليل	لا يعمل	١٤	١١,٦٤	٠,٥٠	١٩٨	٠,٠٦	غير دالة
		يعمل	١٨٦	١١,٦٥	٠,٥٠			
	نمط الحماية الزائدة	لا يعمل	١٤	١٣,٨٦	٠,٣٦	١٩٨	٠,٨٢	غير دالة
		يعمل	١٨٦	١٣,٧٥	٠,٤٧			
	نمط الإهمال	لا يعمل	١٤	١٤,٠٠	٠,٠٠	١٩٨	١,٠٢	غير دالة
		يعمل	١٨٦	١٣,٩٣	٠,٢٦			
	نمط متسلط	لا يعمل	١٤	٨,٢١	١,٢٥	١٩٨	٠,٠٨	غير دالة
		يعمل	١٨٦	٨,١٨	١,٦٠			
	نمط ديمقراطى	لا يعمل	١٤	١٥,١٤	٢,٤٨	١٩٨	٠,٦٢	غير دالة
		يعمل	١٨٦	١٤,٧٧	٢,١٧			
	الدرجة الكلية	لا يعمل	١٤	٦٢,٨٦	٢,٣٨	١٩٨	٠,٦٦	غير دالة
		يعمل	١٨٦	٦٢,٢٨	٣,٢٢			
حضر	نمط التدليل	لا يعمل	٦	١٠,٠٠	١,٢٧	١٩٨	٦,٠٨	غير دالة
		يعمل	١٩٤	١٢,٣٦	٠,٩٢			
	نمط الحماية الزائدة	لا يعمل	٦	١٤,٠٧	٠,٥٢	١٩٨	٢,١٠	غير دالة
		يعمل	١٩٤	١٣,٠٧	١,١٦			
	نمط الإهمال	لا يعمل	٦	١١,٨٣	٢,٣٩	١٩٨	٢,٠٢	غير دالة
		يعمل	١٩٤	١٠,٠١	٢,١٧			
	نمط متسلط	لا يعمل	٦	١٣,٦٧	٠,٥٢	١٩٨	١,٤٤	غير دالة
		يعمل	١٩٤	١٣,٠٣	١,٨١			
	نمط ديمقراطى	لا يعمل	٦	٢٢,٠٧	٢,٧١	١٩٨	٢,٤٠	غير دالة
		يعمل	١٩٤	١٩,١٠	٢,٩٦			
	الدرجة الكلية	لا يعمل	٦	٧١,٦٤	٩,٥٦	١٩٨	١,٢٠	غير دالة
		يعمل	١٩٤	٦٧,٥٧	٨,١٣			

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات عينة الأبناء في إدراكهم لأنماط التنشئة المتبعة من قبل الأب تعزى إلى متغير الحالة المهنية للأب وذلك سواء بالنسبة إلى عينة الريف وعينة الحضر.

وهذا يشير إلى أن أنماط التنشئة المتبعة من قبل الآباء فى التعامل مع الأبناء الريفيين والحضريين لا تتأثر باختلاف الحالة المهنية سواء كانوا يعملون أو لا يعملون. وهذه النتيجة تختلف مع نتائج دراسة (الجندى،٢٠١٠، ٥٧-٥٨) التى أكدت على أن الآباء العاملين أكثر اتباعاً للأساليب الإيجابية فى تنشئة الأبناء كالأسلوب الديمقراطى والتقبـــل والاهتمام مقارنة مع الآباء غير العاملين.

- **الفروق وفقاً لمتغير الحالة المهنية للأم:**

جدول (٦) يوضح نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق بين استجابات عينة الأبناء في إدراكهم لأنماط تنشئة الأم وفقاً لمتغير الحالة المهنية للأم

العينة	الأبعاد	عمل الأم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
ريف	نمط التدليل	لا تعمل	١٣	١١,٧٦	٠,٤٣	١٩٨	١,١٤	غير دالة
		تعمل	٦٣	١١,٦٨	٠,٤٧			
	نمط الحماية الزائدة	لا تعمل	١٣	٩,٩٠	٣,١٨	١٩٨	١,٦٦	غير دالة
		تعمل	٦٣	١٠,٧٠	٣,١٥			
	نمط الإهمال	لا تعمل	١٣	١٣,٧٩	٠,٤٤	١٩٨	٠,٦٣	غير دالة
		تعمل	٦٣	١٣,٧٥	٠,٤٤			
	نمط متسلط	لا تعمل	١٣	١٣,٨١	٠,٤١	١٩٨	١,٤٤	غير دالة
		تعمل	٦٣	١٣,٧١	٠,٤٩			
	نمط ديمقراطى	لا تعمل	١٣	١٨,٦١	٦,١٢	١٩٨	١,٦٩	غير دالة
		تعمل	٦٣	٢٠,١٧	٦,٠٩			
	الدرجة الكلية	لا تعمل	١٣	٦٧,٨٦	٨,٦١	١٩٨	١,٦٥	غير دالة
		تعمل	٦٣	٧٠,٠٢	٨,٥٥			
حضر	نمط التدليل	لا تعمل	١٩	٩,٨٨	١,٤٣	١٩٨	٢,٩٨	غير دالة
		تعمل	١٨	٨,٧٦	١,٥٧			
	نمط الحماية الزائدة	لا تعمل	١٩	١٤,٥٣	٢,٧٠	١٩٨	٢,٣٨	غير دالة
		تعمل	١٨	١٢,٥٢	٣,٥٦			
	نمط الإهمال	لا تعمل	١٩	١٣,٦٣	٠,٦٨	١٩٨	٠,١٦	غير دالة
		تعمل	١٨	١٣,٦٥	٠,٥١			
	نمط متسلط	لا تعمل	١٩	١٣,٤٧	٠,٦١	١٩٨	٠,٨٨	غير دالة
		تعمل	١٨	١٣,٦٠	٠,٦٠			
	نمط ديمقراطى	لا تعمل	١٩	٢٠,٨٣	٢,٥٥	١٩٨	٢,١٣	غير دالة
		تعمل	١٨	١٩,٣٦	٢,٨٩			
	الدرجة الكلية	لا تعمل	١٩	٧٢,٣٤	٧,٨٥	١٩٨	٢,١٢	غير دالة
		تعمل	١٨	٦٧,٨٩	٨,٧٥			

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات عينة الأبناء في إدراكهم لأنماط التنشئة المتبعة من قبل الأم تعزى إلى متغير الحالة المهنية للأم وذلك سواء بالنسبة إلى عينة الريف وعينة الحضر.

وهذا يشير إلى أن أنماط التنشئة المتبعة من قبل الأمهات فى التعامل مع الأبناء الريفيين والحضريين لا تتأثر باختلاف الحالة المهنية سواء كن يعملن أو لا يعملن. وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (المسري،١٤،٢٠١٨) التى أكدت على أن هناك فروق دالة إحصائياً بين الأمهات العاملات والأمهات غير العاملات فى أساليب تنشئتهن للأبناء، فالأم العاملة تتسم بالود والتفاهم والديمقراطية فى التعامل مع أبنائها، مما يجعلهم أكثر اعتماداً على النفس وتحملاً للمسئولية من أبناء الأم غير العاملة.

● الفروق وفقاً لمتغير الدخل الشهري للأسرة:

٠١ بالنسبة إلى أنماط تنشئة الأب:

جدول (٧) يوضح نتائج اختبار "تحليل التباين أحادي الاتجاه" للكشف عن دلالة الفروق بين استجابات عينة الأبناء في إدراكهم لأنماط تنشئة الأب وفقاً لمتغير الدخل الشهري للأسرة

العينة	الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
ريف	نمط التدليل	الدخل الشهري	١,٩٥	٥	٠,٣٩	١,٥٩	غير دالة
		الخطأ	٤٧,٥٥	١٩٤	٠,٢٥		
		كلي	٤٩,٥٠	١٩٩			
	نمط الحماية الزائدة	الدخل الشهري	٠,٧٨	٥	٠,١٦	٠,٧٢	غير دالة
		الخطأ	٤١,٧٠	١٩٤	٠,٢٢		
		كلي	٤٢,٤٨	١٩٩			
	نمط الإهمال	الدخل الشهري	٠,٢١	٥	٠,٠٤	٠,٦٨	غير دالة
		الخطأ	١١,٩٥	١٩٤	٠,٠٦		
		كلي	١٢,١٦	١٩٩			
	نمط متسلط	الدخل الشهري	٢٠,٨٥	٥	٤,١٧	١,٧١	غير دالة
		الخطأ	٤٧٢,٦٧	١٩٤	٢,٤٤		
		كلي	٤٩٣,٥٢	١٩٩			
	نمط ديمقراطى	الدخل الشهري	٣٠,١٣	٥	٦,٠٣	١,٢٧	غير دالة
		الخطأ	٩١٨,٤٦	١٩٤	٤,٧٣		
		كلي	٩٤٨,٦٠	١٩٩			
	الدرجة الكلية	الدخل الشهري	٨٦,٨٦	٥	١٧,٣٧	١,٧٦	غير دالة
		الخطأ	١٩١٢,٦٦	١٩٤	٩,٨٦		
		كلي	١٩٩٩,٥٢	١٩٩			
حضر	نمط التدليل	الدخل الشهري	٥,٨١	٥	١,١٦	١,٣٥	غير دالة
		الخطأ	١٦٧,٣٨	١٩٤	٠,٨٦		
		كلي	١٧٣,٢٠	١٩٩			
	نمط الحماية الزائدة	الدخل الشهري	١٠,٥٧	٥	٢,١١	١,٤١	غير دالة
		الخطأ	٢٩٠,٣٦	١٩٤	١,٥٠		
		كلي	٣٠٠,٩٣	١٩٩			
	نمط الإهمال	الدخل الشهري	٢٧٠,٨٧	٥	٥٤,١٧	٦,٠٩**	٠,٠١
		الخطأ	١٧٢٦,٨٩	١٩٤	٨,٩٠		
		كلي	١٩٩٧,٧٦	١٩٩			
	نمط متسلط	الدخل الشهري	٢٣,٠٦	٥	٤,٦١	١,٥٥	غير دالة
		الخطأ	٥٧٥,٥٤	١٩٤	٢,٩٧		
		كلي	٥٩٨,٦٠	١٩٩			
	نمط ديمقراطى	الدخل الشهري	٩٦٨,٣٣	٥	١٩٣,٦٧	٦,١٢**	٠,٠١
		الخطأ	٦١٣٤,٨٣	١٩٤	٣١,٦٢		
		كلي	٧١٠٣,١٦	١٩٩			

	الدرجة الكلية	الدخل الشهري	٢٠٣٢,٥٦	٥	٤٠٦,٥١	**٧,٠٠	٠,٠١
		الخطأ	١١٢٦١,٢٦	١٩٤	٥٨,٠٥		
		كلي	١٣٢٩٣,٨٢	١٩٩			

ويتضح من الجدول السابق بالنسبة إلى عينة الريف عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات عينة الأبناء في إدراكهم لأنماط التنشئة المتبعة من قبل الأب ترجع إلى متغير الدخل الشهري للأسرة.

أما بالنسبة إلى عينة الحضر فتوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين استجابات الأبناء في إدراكهم لأنماط التنشئة المتبعة من قبل الأب ترجع إلى متغير الدخل الشهري للأسرة، وذلك بالنسبة إلى نمط الإهمال والنمط الديمقراطى والدرجة الكلية لأنماط التنشئة المتبعة من قبل الأب ، بينما لا توجد فروق دالة احصائياً بين استجابات الأبناء في نمط التدليل، والنمط المتسلط، ونمط الحماية الزائدة ترجع إلى متغير الدخل الشهري للأسرة.

وللتعرف على دلالة الفروق الثنائية في الأبعاد الدالة إحصائياً تم استخدام اختبار توكي للمقارنات الثنائية، والذى أوضح بالنسبة إلى عينة الحضر أن جميع الفروق الدالة إحصائياً في نمط الإهمال كانت لصالح الأسر ذات الدخل من (١٠٠٠ أقل من ٢٠٠٠ جنية)، وجميع الفروق الدالة إحصائياً في النمط الديمقراطى كانت لصالح الأسر ذات الدخل من (١٠٠٠ أقل من ٢٠٠٠ جنية)، وجميع الفروق الدالة إحصائياً بالنسبة للدرجة الكلية لأنماط تنشئة الأب كانت لصالح الأسر ذات الدخل من (١٠٠٠ أقل من ٢٠٠٠ جنية).

وذلك يشير إلى أن أنماط التنشئة التى يتبعها الآباء فى الأسر الريفية لا تتأثر باختلاف مستوى الدخل الشهرى للأسرة سواء كان مرتفع أو متوسط أو منخفض.

أما بالنسبة لعينة الحضر نجد أن أنماط التنشئة التى يتبعها الآباء فى الأسر الحضرية تتأثر بمستوى الدخل الشهرى للأسرة، فالأسر ذات الدخل من (١٠٠٠ أقل من ٢٠٠٠ جنية) يتبع فيها الآباء تارة نمط الإهمال، وتارة أخرى النمط الديمقراطى فى تنشئة الأبناء وفقاً لدرجة وعيهم بأساليب التنشئة السوية للأبناء. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (جبريل،١٤،٢٠١٦) التى كشفت عن وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط استجابات الأطفال الليبيين على استبيان أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وفقاً لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة.

٠٢ بالنسبة إلى أنماط تنشئة الأم:

جدول (٨) يوضح نتائج اختبار "تحليل التباين أحادي الاتجاه" للكشف عن دلالة الفروق بين استجابات العينة في إدراكهم لأنماط تنشئة الأم وفقاً لمتغير الدخل الشهري للأسرة

العينة	الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
ريف	نمط التدليل	الدخل الشهري	١,٣١	٥	٠,٢٦	١,٣٥	غير دالة
		الخطأ	٣٧,٦٥	١٩٤	٠,١٩		
		كلي	٣٨,٩٦	١٩٩			
	نمط الحماية الزائدة	الدخل الشهري	١٦٧,١٦	٥	٣٣,٤٣	**٣,٥١	٠,٠١
		الخطأ	١٨٥٠,٣٤	١٩٤	٩,٥٤		
		كلي	٢٠١٧,٥٠	١٩٩			
	نمط الإهمال	الدخل الشهري	٠,٧٧	٥	٠,١٥	٠,٧٨	غير دالة
		الخطأ	٣٨,١١	١٩٤	٠,٢٠		
		كلي	٣٨,٨٨	١٩٩			
	نمط متسلط	الدخل الشهري	١,٦٥	٥	٠,٣٣	١,٧٥	غير دالة
		الخطأ	٣٦,٦٧	١٩٤	٠,١٩		

		كلي	٣٨,٣٢	١٩٩			
	نمط ديمقراطى	الدخل الشهري	٥٨٨,١١	٥	١١٧,٦٢	**٣,٣٠	٠,٠١
		الخطأ	٦٩١٥,٨٩	١٩٤	٣٥,٦٥		
		كلي	٧٥٠٤,٠٠	١٩٩			
	الدرجة الكلية	الدخل الشهري	٦٧٨,٢٧	٥	١٣٥,٦٥	١,٦٨	غير دالة
		الخطأ	١٥٦٣١,٤١	١٩٤	٨٠,٥٧		
		كلي	١٦٣٠٩,٦٨	١٩٩			
حضر	نمط التدليل	الدخل الشهري	١٩٤,٢٥	٥	٣٨,٨٥	**٦,٨١	٠,٠١
		الخطأ	١١٠٦,٦٣	١٩٤	٥,٧٠		
		كلي	١٣٠٠,٨٨	١٩٩			
	نمط الحماية الزائدة	الدخل الشهري	٠,٨٧	٥	٠,١٧	٠,٥٢	غير دالة
		الخطأ	٦٥,٠١	١٩٤	٠,٣٤		
		كلي	٦٥,٨٨	١٩٩			
	نمط الإهمال	الدخل الشهري	١,٨٢	٥	٠,٣٦	١,٣١	غير دالة
		الخطأ	٥٣,٦٩	١٩٤	٠,٢٨		
		كلي	٥٥,٥٠	١٩٩			
	نمط متسلط	الدخل الشهري	٩,٢٨	٥	١,٨٦	١,٣٧	غير دالة
		الخطأ	٢٦٣,١١	١٩٤	١,٣٦		
		كلي	٢٧٢,٣٨	١٩٩			
	نمط ديمقراطى	الدخل الشهري	٨٩٥,٥٦	٥	١٧٩,١١	**٥,٨٨	٠,٠١
		الخطأ	٥٩٠٨,٩٢	١٩٤	٣٠,٤٦		
		كلي	٦٨٠٤,٤٨	١٩٩			
	الدرجة الكلية	الدخل الشهري	٥٦٣,٨٨	٥	١١٢,٧٨	١,٧٣	غير دالة
		الخطأ	١٢٦٦١,٩٥	١٩٤	٦٥,٢٧		
		كلي	١٣٢٢٥,٨٢	١٩٩			

ويتضح من الجدول السابق بالنسبة إلى عينة الريف عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات عينة الأبناء في إدراكهم لأنماط التنشئة المتبعة من قبل الأم ترجع إلى متغير الدخل الشهري للأسرة وذلك بالنسبة لنمط الإهمال، ونمط التدليل، والنمط المتسلط، والدرجة الكلية لأنماط التنشئة من قبل الأم، بينما توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين استجابات الأبناء في نمط الحماية الزائدة، والنمط الديمقراطى، ترجع إلى متغير الدخل الشهري للأسرة.

أما بالنسبة إلى عينة الحضر فيلاحظ عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات عينة الأبناء في إدراكهم لأنماط التنشئة المتبعة من قبل الأم ترجع إلى متغير الدخل الشهري للأسرة وذلك بالنسبة إلى نمط التدليل، ونمط الحماية الزائدة، والنمط المتسلط، والدرجة الكلية لأنماط التنشئة من قبل الأم، بينما توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين استجابات الأبناء في نمط التدليل والنمط الديمقراطى، ترجع إلى متغير الدخل الشهري للأسرة.

وللتعرف على دلالة الفروق الثنائية في الأبعاد الدالة تم استخدام اختبار توكي للمقارنات الثنائية، والذى أوضح بالنسبة إلى عينة الريف أن جميع الفروق الدالة إحصائياً في نمط الحماية الزائدة كانت لصالح الأسر ذات الدخل من (٣٠٠٠ أقل من ٤٠٠٠ جنية)، وجميع الفروق الدالة إحصائياً في النمط الديمقراطى كانت لصالح الأسر ذات الدخل من (٣٠٠٠ أقل من ٤٠٠٠ جنية).

أما بالنسبة إلى عينة الحضر تبين أن جميع الفروق الدالة إحصائياً في نمط التدليل كانت لصالح الأسر ذات الدخل من (٥٠٠٠ جنية فأكثر)، وجميع الفروق الدالة إحصائياً في النمط الديمقراطى كانت لصالح الأسر ذات الدخل من (٥٠٠٠ جنية فأكثر). وذلك يشير إلى أن الأسر الريفية ذات الدخل من (٣٠٠٠

أقل من ٤٠٠٠ جنية) تتبع الأمهات فيها تارة نمط الحماية الزائدة وتارة أخرى النمط الديمقراطى، أما الأسر الحضرية ذات الدخل من (٥٠٠٠ جنية فأكثر) تتبع الأمهات فيها تارة نمط التدليل وتارة أخرى النمط الديمقراطى. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (البليهى،٤،٢٠٠٨) التى بينت أن هناك فروق فى أساليب المعاملة الوالدية للأبناء ترجع إلى فئات الدخل الشهرى للأسر.

ب) الفـرض الثانى:

ينص الفرض الثاني على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة البحث على مقياس ثقافة الاستهلاك تعزى إلى النوع، ومستوى تعليم الأب والأم، والحالة المهنية للأب والأم، ومستوى الدخل الشهرى للأسرة". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة، واختبار تحليل التباين الأحادي، وفيما يلي عرضاً للنتائج الخاصة بهذا الفرض:

- **الفروق وفقاً لمتغير النوع:**

جدول (٩) يوضح نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق بين استجابات العينة على مقياس ثقافة الاستهلاك وفقاً لمتغير النوع

العينة	الأبعاد	النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
ريف	الكهرباء	ذكور (٩٥)	١٧,٨٠	٢,٥١	١٩٨	**١٢,٠٢	٠,٠١
		إناث (١٠٥)	٢١,١٧	١,٢٥			
	المياه	ذكور (٩٥)	١٥,٧٠	١,٤٤	١٩٨	**٩,١٧	٠,٠١
		إناث (١٠٥)	١٧,٨٦	١,٨٦			
	الغذاء	ذكور (٩٥)	١٨,٤٨	٢,٧٣	١٩٨	**٢٣,١٩	٠,٠١
		إناث (١٠٥)	٢٥,٦٨	١,٤٩			
	الملابس	ذكور (٩٥)	١٧,٨٩	٢,٣٥	١٩٨	**١١,٧٨	٠,٠١
		إناث (١٠٥)	٢١,٢٨	١,٦٦			
	الدرجة الكلية	ذكور (٩٥)	٦٩,٨٧	٤,٠٦	١٩٨	**٩,٠٣	٠,٠١
		إناث (١٠٥)	٨٦,٨	٣,٨٠			
حضر	الكهرباء	ذكور (٩٠)	٢١,١٣	١,١٥	١٩٨	**٣١,٥١	٠,٠١
		إناث (١١٠)	١٢,٢٥	٢,٥٧			
	المياه	ذكور (٩٠)	١٦,٨٠	١,٦١	١٩٨	**١٨,٢٧	٠,٠١
		إناث (١١٠)	١٠,٧٢	٢,٩١			
	الغذاء	ذكور (٩٠)	٢٥,٨٠	١,٤٨	١٩٨	**٣٥,٠٣	٠,٠١
		إناث (١١٠)	١٤,٥٣	٢,٨٦			

	الملابس	ذكور (٩٠)	٢١,٢٧	١,٦٤	١٩٨	**٢٣,٢٨	٠,٠١
		إناث (١١٠)	١٢,٦٢	٣,٣٣			
	الدرجة الكلية	ذكور (٩٠)	٨٥,١	٤,٨١	١٩٨	**٢٥,٠٩	٠,٠١
		إناث (١١٠)	٥٠,١٢	٥,٠٩			

ويتضح من الجدول السابق بالنسبة إلى عينة الريف أن هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين استجابات عينة الأبناء على مقياس ثقافة الاستهلاك للكهرباء والمياه والغذاء والملابس وكذلك الدرجة الكلية على المقياس ترجع إلى متغير النوع لصالح عينة الذكور. أما بالنسبة إلى عينة الحضر فتوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين استجابات عينة الأبناء على مقياس ثقافة الاستهلاك للكهرباء والمياه والغذاء والملابس وكذلك الدرجة الكلية على المقياس ترجع إلى متغير النوع لصالح عينة الإناث. وهذا يشير إلى أن عينة الأبناء الإناث أكثر ترشيداً للاستهلاك من عينة الأبناء الذكور وذلك بالنسبة لعينة الريف، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة المرأة الريفية التى مازالت تمثل قوة إنتاجية، والمسئولة الأولى عن إدارة شئون الأسرة، وعن نمط الاستهلاك العائلى، ويقع عليها أيضاً مسئولية التخطيط الاقتصادى السليم. أما بالنسبة لعينة الحضر يلاحظ أن عينة الأبناء الذكور أكثر ترشيداً للاستهلاك من عينة الأبناء الإناث. وقد يدل ذلك على أن الأبناء الإناث فى الحضر أكثر تأثراً بالمغريات الاستهلاكية وإعلانات مراكز الترفية والتسوق مقارنة بالأبناء الإناث فى الريف، وميلهن نحو الاستهلاك السلبى للموارد المادية، والإنفاق على السلع الكمالية بشكل فيه نوع من المبالغة، والإسراف لإشباع احتياجات غير ضرورية تقليداً ومحاكاة للآخرين، وذلك نتيجة لانتشار المولات والمراكز التجارية للتسوق والترفية بكثرة في مدينة أسيوط. بينما فى المقابل نجد أن الأبناء الذكور فى الريف أكثر تأثراً بالمغريات الاستهلاكية وإعلانات مراكز الترفية والتسوق من الأبناء الذكور فى الحضر، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة الحياة فى المجتمع الحضرى وما تتسم به من تعقيد فى الزواج والعمل والعلاقات الاجتماعية مقارنة بالمجتمع الريفى، مما يجعل الأبناء الذكور فى الحضر أكثر حرصاً على الترشيد فى الاستهلاك لمواجهة الأعباء المعيشية فى الحياة. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (عبدالله،٢٠١٢،١٨- ٢٠) التى توصلت إلى أن هناك فروق دالة إحصائياً بين الجنسين فى السلوك الاستهلاكى لصالح البنات. وكذلك دراسة (أبوسنه،٢٠١٢،١٤) التى أكدت على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المرأة الريفية ومتوسطات درجات المرأة الحضرية على مراحل اتخاذ قرار الشراء لصالح المرأة الحضرية.

●الفروق تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأب:

جدول (١٠) يوضح نتائج اختبار "تحليل التباين أحادي الاتجاه" للكشف عن دلالة الفروق بين استجابات العينة على مقياس ثقافة الاستهلاك وفقاً لمتغير مستوى تعليم الأب

العينة	الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
ريف	الكهرباء	مستوى تعليم الأب	١٩,٥٩	٢	٩,٨٠	١,٤٦	غير دالة
		الخطأ	١٣٢٦,٣٧	١٩٧	٦,٧٣		
		كلي	١٣٤٥,٩٦	١٩٩			
	المياه	مستوى تعليم الأب	٢,٦٩	٢	١,٣٤	٠,٤٨	غير دالة
		الخطأ	٥٤٧,٦٣	١٩٧	٢,٧٨		
		كلي	٥٥٠,٣٢	١٩٩			
	الغذاء	مستوى تعليم الأب	٥٧,٤٢	٢	٢٨,٧١	١,٦٢	غير دالة

		الخطأ	٣٤٨٩,٣١	١٩٧	١٧,٧١		
		كلي	٣٥٤٦,٧٢	١٩٩			
	الملابس	مستوى تعليم الأب	٣١,٩٨	٢	١٥,٩٩	٢,٣١	غير دالة
		الخطأ	١٣٦٢,٥٧	١٩٧	٦,٩٢		
		كلي	١٣٩٤,٥٦	١٩٩			
	الدرجة الكلية	مستوى تعليم الأب	١٢٩,٧٦	٢	٦٤,٨٨	٢,٢٧	غير دالة
		الخطأ	٥٦٢٣,٢٦	١٩٧	٢٨,٥٤		
		كلي	٥٧٥٣,٠٢	١٩٩			
حضر	الكهرباء	مستوى تعليم الأب	٨٦,٧٨	٢	٤٣,٣٩	١,٨٤	غير دالة
		الخطأ	٤٦٤٢,٠١	١٩٧	٢٣,٥٦		
		كلي	٤٧٢٨,٧٨	١٩٩			
	المياه	مستوى تعليم الأب	٣٧,٢٢	٢	١٨,٦١	١,٢٦	غير دالة
		الخطأ	٢٩٠٧,٢٦	١٩٧	١٤,٧٦		
		كلي	٢٩٤٤,٤٨	١٩٩			
	الغذاء	مستوى تعليم الأب	٢١٩,٢٧	٢	١٠٩,٦٤	٣,٠٢	غير دالة
		الخطأ	٧١٥٦,٢٩	١٩٧	٣٦,٣٣		
		كلي	٧٣٧٥,٥٦	١٩٩			
	الملابس	مستوى تعليم الأب	١٠٤,٠٨	٢	٥٢,٠٤	٢,٠٥	غير دالة
		الخطأ	٥٠٠٤,٣٢	١٩٧	٢٥,٤٠		
		كلي	٥١٠٨,٤٠	١٩٩			
	الدرجة الكلية	مستوى تعليم الأب	٣١,٩١	٢	١٥,٩٥	٠,٥٠	غير دالة
		الخطأ	٦٢٩٥,٣٧	١٩٧	٣١,٩٦		
		كلي	٦٣٢٧,٢٨	١٩٩			

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات عينة الأبناء على مقياس ثقافة الاستهلاك ترجع إلى متغير مستوى تعليم الأب وذلك بالنسبة لعينة الريف والحضر. وهذا يشير إلى أن مستوى استهلاك الأبناء الريفيين والحضريين للمياه والكهرباء والغذاء والملابس لا يتأثر باختلاف مستوى تعليم الآباء سواء كان عالى أو متوسط أو منخفض.

- **الفروق وفقاً لمتغير مستوى تعليم الأم:**

جدول (١١) يوضح نتائج اختبار "تحليل التباين أحادي الاتجاه" للكشف عن دلالة الفروق بين استجابات العينة

على مقياس ثقافة الاستهلاك وفقاً لمتغير مستوى تعليم الأم

العينة	الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
ريف	الكهرباء	مستوى تعليم الأم	٧,٨٦	٢	٣,٩٣	٠,٥٨	غير دالة
		الخطأ	١٣٣٨,٠٩	١٩٧	٦,٧٩		
		كلي	١٣٤٥,٩٦	١٩٩			
	المياه	مستوى تعليم	٢,٥٨	٢	١,٢٩	٠,٤٧	غير دالة

		الأم					
		الخطأ	٥٤٧,٧٤	١٩٧	٢,٧٨		
		كلي	٥٥٠,٣٢	١٩٩			
	الغذاء	مستوى تعليم الأم	١,٢٢	٢	٠,٦١	٠,٠٣	غير دالة
		الخطأ	٣٥٤٥,٥٠	١٩٧	١٨,٠٠		
		كلي	٣٥٤٦,٧٢	١٩٩			
	الملابس	مستوى تعليم الأم	٢٢,٢٣	٢	١١,١٢	١,٦٠	غير دالة
		الخطأ	١٣٧٢,٣٢	١٩٧	٦,٩٧		
		كلي	١٣٩٤,٥٦	١٩٩			
	الدرجة الكلية	مستوى تعليم الأم	٤٣,٩١	٢	٢١,٩٦	٠,٧٦	غير دالة
		الخطأ	٥٧٠٩,١١	١٩٧	٢٨,٩٨		
		كلي	٥٧٥٣,٠٢	١٩٩			
حضر	الكهرباء	مستوى تعليم الأم	١٠٥,٩٥	٢	٥٢,٩٨	٢,٢٦	غير دالة
		الخطأ	٤٦٢٢,٨٣	١٩٧	٢٣,٤٧		
		كلي	٤٧٢٨,٧٨	١٩٩			
	المياه	مستوى تعليم الأم	٦٢,٢٤	٢	٣١,١٢	٢,١٣	غير دالة
		الخطأ	٢٨٨٢,٢٤	١٩٧	١٤,٦٣		
		كلي	٢٩٤٤,٤٨	١٩٩			
	الغذاء	مستوى تعليم الأم	٤٨,٠٩	٢	٢٤,٠٥	٠,٦٥	غير دالة
		الخطأ	٧٣٢٧,٤٦	١٩٧	٣٧,٢٠		
		كلي	٧٣٧٥,٥٦	١٩٩			
	الملابس	مستوى تعليم الأم	١٤,٦٨	٢	٧,٣٤	٠,٢٨	غير دالة
		الخطأ	٥٠٩٣,٧٢	١٩٧	٢٥,٨٦		
		كلي	٥١٠٨,٤٠	١٩٩			
	الدرجة الكلية	مستوى تعليم الأم	٥٥,٤٠	٢	٢٧,٧٠	٠,٨٧	غير دالة
		الخطأ	٦٢٧١,٨٨	١٩٧	٣١,٨٤		
		كلي	٦٣٢٧,٢٨	١٩٩			

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات عينة الأبناء على مقياس ثقافة الاستهلاك ترجع إلى متغير مستوى تعليم الأم وذلك بالنسبة لعينة الريف والحضر. وهذا يشير إلى أن مستوى استهلاك الأبناء الريفيين والحضريين للمياه والكهرباء والغذاء والملابس لا يتأثر باختلاف مستوى تعليم الأمهات سواء كان عالى أو متوسط أو منخفض. وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (عيد،١٤،٢٠١١) التى أكدت على أن هناك علاقة ارتباطية سالبة بين المستوي التعليمي لربة الأسرة وبين استهلاك أبنائها طلبة الجامعة للغذاء، وسلوكهم الإنفاقى علي الوجبات السريعة.

- **الفروق تبعاً لمتغير الحالة المهنية للأب:**

جدول (١٢) يوضح نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق بين استجابات العينة على مقياس ثقافة الاستهلاك وفقاً لمتغير الحالة المهنية للأب

العينة	الأبعاد	عمل الأب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
ريف	الكهرباء	لا يعمل	١٤	١٨,٦٤	١,٧٨	١٩٨	**٣,٨٥	٠,٠١
		يعمل	١٨٦	٢١,٤٠	٢,٦٤			
	المياه	لا يعمل	١٤	١٤,٧٩	٢,٢٩	١٩٨	**٤,٢٩	٠,٠١
		يعمل	١٨٦	١٦,٧٨	١,٦١			
	الغذاء	لا يعمل	١٤	٢١,٠٧	٤,٠٣	١٩٨	**٣,٢٧	٠,٠١
		يعمل	١٨٦	٢٤,٩٣	٤,٢٧			
	الملابس	لا يعمل	١٤	١٨,٠٧	٢,١٧	١٩٨	**٢,٨٤	٠,٠١
		يعمل	١٨٦	١٩,٧٠	٢,٦٥			
	الدرجة الكلية	لا يعمل	١٤	٧٢,٥٧	٤,٥٠	١٩٨	**٦,٨٨	٠,٠١
		يعمل	١٨٦	٨٢,٨١	٥,٤٣			
حضر	الكهرباء	لا يعمل	٦	١٦,٣٣	١,٣٥	١٩٨	**٣,٠٠	٠,٠١
		يعمل	١٩٤	١٨,٦٤	١,٨٧			
	المياه	لا يعمل	٦	١٢,٦٧	٤,٨٠	١٩٨	**٢,٧٥	٠,٠١
		يعمل	١٩٤	١٣,٧٩	٣,٨٢			
	الغذاء	لا يعمل	٦	١٨,٠٠	٢,٥١	١٩٨	**٥,٨٢	٠,٠١
		يعمل	١٩٤	٢٣,١٤	٢,١٢			
	الملابس	لا يعمل	٦	١٤,٥٠	٢,٥٤	١٩٨	**٤,٠٦	٠,٠١
		يعمل	١٩٤	١٧,٩٩	٢,٠٦			
	الدرجة الكلية	لا يعمل	٦	٦١,٥٠	٢,٧٤	١٩٨	**٥,١٦	٠,٠١
		يعمل	١٩٤	٧٣,٥٦	٥,٧١			

ويتضح من الجدول السابق بالنسبة إلى عينة الريف والحضر أن هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين استجابات عينة الأبناء في الدرجة الكلية على مقياس ثقافة الاستهلاك وأبعاده ترجع إلى متغير الحالة المهنية للأب لصالح عينة البحث الذين يعمل آبائهم.

وهذا يشير إلى أن عينة البحث فى الريف والحضر الذين يعمل آبائهم أكثر استهلاكاً من الذين لا يعمل آبائهم، وقد يدل ذلك على نقص الوعى لدى الآباء العاملين بأهمية تنمية وعى أبنائهم بقيمة السلع والموارد والخدمات المادية وضرورة المحافظة عليها كالطاقة الكهربائية والمياه والملابس والغذاء، وعدم حثهم على تجنب الإسراف فى الاستهلاك والإنفاق من أجل تحقيق مصلحة الفرد والأسرة. وقد يرجع ذلك إلى توافر الموارد المالية لدى الآباء العاملين بشكل دائم شهرياً مما يجعلهم أقل اهتماماً بتدريب أبنائهم وتعليمهم أساليب الترشيد الاستهلاكى للموارد والسلع. كما أن عمل الآباء وغيابهم عن المنزل لفترة من الوقت سواء كانت قصيرة أو طويلة ، وتقصيرهم إلى حداً ما فى متابعة أحوال وشئون أفراد أسرهم يعزز لديهم الشعور بالذنب بشكل يجعلهم يرضخون لرغبات أبنائهم الشرائية، والسماح لهم بحرية الاستهلاك للموارد المادية بدون قيود. بينما فى المقابل نجد عينة الأبناء الذين لا يعمل آبائهم أكثر حرصاً على ترشيد استهلاك المياه والغذاء والكهرباء والملابس، وقد يرجع ذلك إلى اهتمام الآباء غير العاملين فى الريف والحضر بتوجيه أبنائهم نحو أساليب الترشيد فى استخدام السلع والموارد المادية والمالية، والمحافظة عليها بما يتناسب مع الظروف الاقتصادية للأسرة من أجل مواجهة الأعباء والمسئوليات الحياتية والأسرية.

• **الفروق تبعاً لمتغير الحالة المهنية للأم:**

جدول (١٣) يوضح نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق بين استجابات العينة على مقياس ثقافة الاستهلاك وفقاً لمتغير الحالة المهنية للأم

العينة	الأبعاد	عمل الأم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
ريف	الكهرباء	لا تعمل	١٣٧	١٩,٦٦	٢,٤٦	١٩٨	١,٣٨	غير دالة
		تعمل	٦٣	١٩,١١	٢,٨٧			
	المياه	لا تعمل	١٣٧	١٥,٦٥	١,٦٨	١٩٨	١,٦٤	غير دالة
		تعمل	٦٣	١٦,٠٦	١,٦١			
	الغذاء	لا تعمل	١٣٧	٢٢,٢٦	٤,٢٠	١٩٨	٠,٩٠	غير دالة
		تعمل	٦٣	٢١,٦٨	٤,٢٧			
	الملابس	لا تعمل	١٣٧	١٩,٣١	٢,٧٠	١٩٨	١,١٦	غير دالة
		تعمل	٦٣	٢٠,١٧	٢,٤٦			
	الدرجة الكلية	لا تعمل	١٣٧	٧٦,٨٨	٥,٢١	١٩٨	٠,١٨	غير دالة
		تعمل	٦٣	٧٧,٠٣	٥,٧٦			
حضر	الكهرباء	لا تعمل	١٩	١٥,١٦	٣,٩٨	١٩٨	**٢,٧٦	٠,٠١
		تعمل	١٨١	١٧,٧٥	٣,٨٧			
	المياه	لا تعمل	١٩	١٣,٤٧	٤,٣٠	١٩٨	**٣,٣٤	٠,٠١
		تعمل	١٨١	١٣,٧٩	٣,٨١			
	الغذاء	لا تعمل	١٩	١٨,٣٧	٤,٣٠	١٩٨	**٢,٩١	٠,٠١
		تعمل	١٨١	٢١,٢٥	٤,٠٨			
	الملابس	لا تعمل	١٩	١٥,٥٣	٣,٦٨	١٩٨	**٤,٥١	٠,٠١
		تعمل	١٨١	١٨,٨٨	٣,٠١			
	الدرجة الكلية	لا تعمل	١٩	٦٢,٥٣	٤,٨٠	١٩٨	**٦,٧٢	٠,٠١
		تعمل	١٨١	٧١,٦٧	٥,٧٢			

ويتضح من الجدول السابق بالنسبة إلى عينة الريف عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات عينة الأبناء في الدرجة الكلية على مقياس ثقافة الاستهلاك وأبعاده ترجع إلى متغير الحالة المهنية للأم. وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الدباغ،٣٠٥،٢٠٠٨) التى أكدت على أن المرأة العاملة أكثر وعياً بالسلوك الاستهلاكى الرشيد للملابس من المرأة غير العاملة.

أما بالنسبة إلى عينة الحضر فتوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين استجابات عينة الأبناء في الدرجة الكلية على مقياس ثقافة الاستهلاك وأبعاده ترجع إلى متغير الحالة المهنية للأم لصالح عينة البحث الذين تعمل أمهاتهم. وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة (أبوسنه،١٤،٢٠١٢) التى توصلت إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المرأة العاملة ومتوسطات درجات المرأة غير العاملة على مراحل اتخاذ قرار الشراء لصالح المرأة العاملة.

وهذا يشير إلى أن مستوى استهلاك عينة الأبناء الريفيين للمياه والغذاء والملابس والكهرباء لا يتأثر بالحالة المهنية للأم سواء كانت تعمل أو لا تعمل. بينما يلاحظ أن مستوى استهلاك عينة الأبناء الحضريين للمياه والغذاء والملابس والكهرباء يتأثر بالحالة المهنية للأم، حيث نجد أن عينة الأبناء الذين تعمل أمهاتهم أكثر استهلاكاً من الذين لا تعمل أمهاتهم، وقد يرجع ذلك إلى المعاناة التى تشعر بها الأم

العاملة فى محاولة التوفيق بين مهامها المهنية ومسئولياتها الأسرية، بجانب نقص الوعى لديها بأهمية غرس قيمة ترشيد الاستهلاك فى نفوس أبنائها وتوعيتهم بقيمة السلع والموارد المادية ، وضرورة المحافظة عليها كالطاقة الكهربائية والمياه والملابس والغذاء من أجل تحقيق مصلحة الفرد والأسرة، كما أن عمل الأم وغيابها عن المنزل لفترة من الوقت سواء كانت قصيرة أو طويلة ، وتقصيرها إلى حداً ما فى رعاية أبنائها وزوجها ومتابعة أحوالهم وشئونهم، يعزز لديها الشعور بالذنب بشكل يجعلها ترضخ لرغبات أبنائها الشرائية، والسماح لهم بحرية الاستهلاك للموارد المادية بدون قيود أو حدود ، بجانب أن بقاء الأبناء فى المنزل بمفردهم طوال فترة عمل الأم ، قد يعرضهم إلى الوقوع تحت تأثير وسائل الاتصال المختلفة كالتلفاز والإنترنت مما يجعلهم يتأثرون بالإعلانات التجارية المعروضة. بينما فى المقابل نجد عينة الأبناء الذين لا تعمل أمهاتهم أكثر حرصاً على ترشيد استهلاك المياه والغذاء والكهرباء والملابس، وقد يرجع ذلك إلى اهتمام الأمهات غير العاملات الحضريات بتوجيه أبنائهن نحو أساليب استخدام الخدمات والسلع والموارد المادية والمحافظة عليها ، بما يتناسب مع المستوى الاقتصادى لأفراد الأسرة من أجل مواجهة الأعباء والمسئوليات الحياتية والأسرية .

- **الفروق تبعاً لمتغير الدخل الشهري للأسرة:**

جدول (١٤) يوضح نتائج اختبار "تحليل التباين أحادي الاتجاه" للكشف عن دلالة الفروق بين استجابات العينة

على مقياس ثقافة الاستهلاك وفقاً لمتغير الدخل الشهري للأسرة

العينة	الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
ريف	الكهرباء	الدخل الشهري	٦٤,٨١	٥	١٢,٩٦	١,٩٦	غير دالة
		الخطأ	١٢٨١,١٥	١٩٤	٦,٦٠		
		كلي	١٣٤٥,٩٦	١٩٩			
	المياه	الدخل الشهري	١٣,٦٨	٥	٢,٧٤	٠,٩٩	غير دالة
		الخطأ	٥٣٦,٦٤	١٩٤	٢,٧٧		
		كلي	٥٥٠,٣٢	١٩٩			
	الغذاء	الدخل الشهري	١٣٦,٩٦	٥	٢٧,٣٩	١,٦٦	غير دالة
		الخطأ	٣٢٠٩,٧٦	١٩٤	١٦,٥٥		
		كلي	٣٣٤٦,٧٢	١٩٩			
	الملابس	الدخل الشهري	١١٧,١٩	٥	٢٣,٤٤	٣,٥٦**	٠,٠١
		الخطأ	١٢٧٧,٣٧	١٩٤	٦,٥٨		
		كلي	١٣٩٤,٥٦	١٩٩			
	الدرجة الكلية	الدخل الشهري	٢٣٢,٩٦	٥	٤٦,٥٩	١,٦٧	غير دالة
		الخطأ	٥٤٢٠,٠٧	١٩٤	٢٧,٩٤		
		كلي	٥٦٥٣,٠٢	١٩٩			
حضر	الكهرباء	الدخل الشهري	١٣٧,٣٥	٥	٢٧,٤٧	١,١٤	غير دالة
		الخطأ	٤٦٩١,٤٣	١٩٤	٢٤,١٨		
		كلي	٤٨٢٨,٧٨	١٩٩			
	المياه	الدخل الشهري	٢٨٠,٦٣	٥	٥٦,١٣	٤,٠٩**	٠,٠١
		الخطأ	٢٦٦٣,٨٥	١٩٤	١٣,٧٣		

		كلي	٢٩٤٤,٤٨	١٩٩			
	الغذاء	الدخل الشهري	٢٦٢,٠٠	٥	٥٢,٤٠	١,٦١	غير دالة
		الخطأ	٦٣١٣,٥٦	١٩٤	٣٢,٥٤		
		كلي	٦٥٧٥,٥٦	١٩٩			
	الملابس	الدخل الشهري	٦٠٨,٥٥	٥	١٢١,٧١	٥,٢٥**	٠,٠١
		الخطأ	٤٤٩٩,٨٤	١٩٤	٢٣,٢٠		
		كلي	٥١٠٨,٤٠	١٩٩			
	الدرجة الكلية	الدخل الشهري	٢٦٣,٧٤	٥	٥٢,٧٥	١,٦٩	غير دالة
		الخطأ	٦٠٦٣,٥٤	١٩٤	٣١,٢٦		
		كلي	٦٣٢٧,٢٨	١٩٩			

ويتضح من الجدول السابق بالنسبة إلى عينة الريف عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات عينة الأبناء في مستوى استهلاك الكهرباء والمياه والغذاء والدرجة الكلية على مقياس ثقافة الاستهلاك ترجع إلى متغير الدخل الشهري للأسرة، بينما توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين استجابات عينة الأبناء في استهلاك الملابس ترجع إلى متغير الدخل الشهري للأسرة. أما بالنسبة إلى عينة الحضر يلاحظ عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات عينة الأبناء في استهلاك الكهرباء والغذاء والدرجة الكلية على مقياس ثقافة الاستهلاك ترجع إلى متغير الدخل الشهري، بينما توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين استجابات عينة الأبناء في استهلاك الملابس والمياه ترجع إلى متغير الدخل الشهري للأسرة.

وللتعرف على دلالة الفروق الثنائية في الأبعاد الدالة إحصائياً تم استخدام اختبار توكي للمقارنات الثنائية، والذى أوضح بالنسبة إلى عينة الريف أن جميع الفروق الدالة إحصائياً في استهلاك الملابس كانت لصالح الأسر ذات الدخل الشهرى من (٣٠٠٠ أقل من ٤٠٠٠ جنية)، وذات الدخل من (٥٠٠٠ جنية فأكثر). أما بالنسبة إلى عينة الحضر تبين أن جميع الفروق الدالة إحصائياً في استهلاك الملابس والمياه كانت لصالح الأسر ذات الدخل الشهرى من (٥٠٠٠ جنية فأكثر). وقد يدل ذلك على أن الأبناء فى الأسر الريفية ذات الدخل الشهرى المرتفع أكثر استهلاكاً للملابس، بينما الأبناء فى الأسر الحضرية ذات الدخل الشهرى المرتفع أكثر استهلاكاً للملابس والمياه. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Cardoso et al.,٢٠١٥,٢٦) التى بينت أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين استهلاك الأبناء للملابس واختياراتهم والمتغيرات الديموغرافية كالعمر والجنس والبيئة الريفية والحضرية ومستوى دخل الآباء.

ج) الفـرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة البحث على مقياس ثقافة الادخار تعزى إلى النوع، ومستوى تعليم الأب والأم، والحالة المهنية للأب والأم، ومستوى الدخل الشهرى للأسرة". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة، واختبار تحليل التباين الأحادي، وفيما يلي عرضاً للنتائج الخاصة بهذا الفرض:

- **الفروق تبعاً لمتغير النوع:**

جدول (١٥) يوضح نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق بين استجابات العينة على مقياس ثقافة الادخار وفقاً لمتغير النوع

العينة	النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
ريف	ذكور (٩٥)	٨٠,٧٣	٣,٤٩	١٩٨	٧٩,٨١**	٠,٠١
	إناث (١٠٥)	٤٤,٨٢	٢,٨٤			
حضر	ذكور (٩٠)	٨٢,٧٧	٤,٣٤	١٩٨	٧٩,٨٦**	٠,٠١
	إناث (١١٠)	٤٣,٥٥	١,٧٠			

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين استجابات عينة الأبناء على مقياس ثقافة الادخار ترجع إلى متغير النوع لصالح عينة الذكور وذلك بالنسبة إلى عينة الريف، وكذلك بالنسبة إلى عينة الحضر يلاحظ وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين استجابات عينة الأبناء على مقياس ثقافة الادخار ترجع إلى متغير النوع لصالح عينة الذكور.

وهذا يشير إلى أن عينة الأبناء الذكور الريفيين والحضريين أكثر حرصاً على الادخار والتوفير من عينة الأبناء الإناث الريفيات والحضريات. وقد يرجع ذلك إلى طبيعة الفروق الاجتماعية والثقافية السائدة بين الذكور والإناث، حيث نجد أن الذكور أكثر عقلانية واستقلالية وتفكيراً فى المستقبل من الإناث، وأكثر حرصاً على الترشيد فى الإنفاق نظراً لشعورهم بمسئولياتهم المستقبلية فى تكوين أسرة والإنفاق عليها. بينما الإناث نجدهن أكثر ميلاً إلى المحاكاة وتقليد الآخرين فى الإنفاق والاستهلاك دون التفكير فيما يترتب على ذلك من نتائج مستقبلية. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Falahati & Paim,٢٠١٢,٥٨٥٢-٥٨٥٧) التى بينت أن الطلاب الذكور لديهم مستوى أعلى من المعرفة بأساليب الادخار وكيفية ترشيد الإنفاق من الطالبات الإناث، ويرجع ذلك إلى اختلاف أنماط التنشئة المتبعة من قبل الآباء والأمهات مع الأبناء من الجنسين. وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Likitapiwat et al.,٢٠١٤ ,٦٨-٧١) التى بينت أن الأدوار النوعية للجنسين تؤثر على سلوكهم الادخارى والإنفاقى، وأن الإناث والذكور أقل ميلاً نحو السلوك الادخارى، كما أن الطلاب الذكور كانوا أكثر ميلاً نحو السلوك الإنفاقى من الطالبات الإناث.

- **الفروق تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأب:**

جدول (١٦) يوضح نتائج اختبار "تحليل التباين أحادي الاتجاه" للكشف عن دلالة الفروق بين استجابات العينة على مقياس ثقافة الادخار وفقاً لمتغير مستوى تعليم الأب

العينة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
ريف	مستوى تعليم الأب	٣١٥٢,٣١	٢	١٥٧٦,١٥	٤,٩٠**	٠,٠١
	الخطأ	٦٣٣٢٨,٥٧	١٩٧	٣٢١,٤٧		
	كلي	٦٦٤٨٠,٨٨	١٩٩			
حضر	مستوى تعليم الأب	٢٢٨٣,٨١	٢	١١٤١,٩٠	٣,٢٥*	٠,٠٥
	الخطأ	٦٩١٣٣,٠٧	١٩٧	٣٥٠,٩٣		
	كلي	٧١٤١٦,٨٨	١٩٩			

يتضح من الجدول السابق بالنسبة إلى عينة الريف وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين استجابات عينة الأبناء على مقياس ثقافة الادخار ترجع إلى متغير مستوى تعليم الأب، أما بالنسبة لعينة الحضر فتوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين استجابات عينة الأبناء على مقياس ثقافة الادخار ترجع إلى متغير مستوى تعليم الأب.

وللتعرف على دلالة الفروق الثنائية بين استجابات عينة البحث على مقياس ثقافة الادخار، تم استخدام اختبار توكي للمقارنات الثنائية، والذى أوضح أن جميع الفروق الدالة إحصائياً على مقياس ثقافة الادخار كانت لصالح عينة البحث الذين آبائهم من ذوى التعليم العالى. وهذا يشير إلى أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى تعليم الآباء وثقافة الادخار لدى الأبناء فى الأسر الريفية والحضرية، فكلما ارتفع مستوى تعليم الآباء كلما زاد وعى الأبناء بقيمة الادخار وأهمية التوفير للموارد المالية من أجل تحقيق مصلحة الفرد والأسرة فى الحاضر والمستقبل.

- **الفروق تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأم:**

جدول (١٧) يوضح نتائج اختبار "تحليل التباين أحادي الاتجاه" للكشف عن دلالة الفروق بين استجابات العينة على مقياس ثقافة الادخار وفقاً لمتغير مستوى تعليم الأم

العينة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
ريف	مستوى تعليم الأم	٢٨٣٦,١١	٢	١٤١٨,٠٥	**٤,٣٩	٠,٠١
	الخطأ	٦٣٦٤٤,٧٧	١٩٧	٣٢٣,٠٧		
	كلي	٦٦٤٨٠,٨٨	١٩٩			
حضر	مستوى تعليم الأم	٣١٤٨,٠٥	٢	١٥٧٤,٠٣	**٤,٥٤	٠,٠١
	الخطأ	٦٨٢٦٨,٨٣	١٩٧	٣٤٦,٥٤		
	كلي	٧١٤١٦,٨٨	١٩٩			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين استجابات عينة الأبناء على مقياس ثقافة الادخار ترجع إلى متغير مستوى تعليم الأم وذلك بالنسبة إلى عينة الريف. وكذلك بالنسبة لعينة الحضر توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين استجابات عينة الأبناء على مقياس ثقافة الادخار ترجع إلى متغير مستوى تعليم الأم. وللتعرف على دلالة الفروق الثنائية بين استجابات عينة البحث على مقياس ثقافة الادخار ، تم استخدام اختبار توكي للمقارنات الثنائية، والذى أوضح أن جميع الفروق الدالة إحصائياً على مقياس ثقافة الادخار كانت لصالح عينة البحث الذين أمهاتهم من ذوى التعليم العالى. وهذا يشير إلى أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى تعليم الأمهات وثقافة الادخار لدى الأبناء الذكور والإناث فى الأسر الريفية والحضرية، أى كلما ارتفع مستوى تعليم الأمهات كلما زاد وعى الأبناء بقيمة الادخار وأهمية التوفير للموارد المالية من أجل تحقيق مستوى معقول من الرفاهية والإشباع لاحتياجات الفرد والأسرة فى الحاضر والمستقبل.

- **الفروق تبعاً لمتغير الحالة المهنية للأب:**

جدول (١٨) يوضح نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق بين استجابات العينة على مقياس ثقافة الادخار وفقاً لمتغير الحالة المهنية للأب

العينة	عمل الأب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
ريف	لا يعمل	١٤	٥٢,٠٧	١٦,١٦	١٩٨	*٢,٣٠	٠,٠٥
	يعمل	١٨٦	٦٣,٥٨	١٨,٢١			
حضر	لا يعمل	٦	٥٥,١٧	٦,١٥	١٩٨	**٢,٩١	٠,٠١
	يعمل	١٩٤	٦٢,٣٨	٥,٩٧			

يتضح من الجدول السابق بالنسبة إلى عينة الريف وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين استجابات عينة الأبناء على مقياس ثقافة الادخار ترجع إلى الحالة المهنية للأب لصالح عينة البحث الذين يعمل آبائهم فى الريف، أما بالنسبة إلى عينة الحضر فيلاحظ وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين استجابات عينة الأبناء على مقياس ثقافة الادخار ترجع إلى متغير الحالة المهنية للأب لصالح عينة البحث الذين يعمل آبائهم فى الحضر. وهذا يشير إلى أن الآباء العاملين أكثر حرصاً على تعليم أبنائهم أهمية التوفير والادخار وترشيد الإنفاق من أجل إشباع الحاجات المستقبلية المرجوه مقارنة بالآباء غير العاملين. وقد يرجع ذلك إلى توافر الموارد المالية الكافية لديهم التى تمكنهم من تدريب وتعليم أبنائهم أساليب الادخار للفائض المالى من المصروف، وكيفية توفير المال فى الحسابات المالية الرسمية وغير الرسمية. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Batten,٢٠١٥, ٨٧) التى أكدت على أن الآباء والأمهات العاملين أكثر اهتمام بتعليم أبنائهم منذ الصغر كيفية توفير الفائض من المال فى الحسابات المالية الرسمية وغير الرسمية.

- **الفروق تبعاً لمتغير الحالة المهنية للأم:**

جدول (١٩) يوضح نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق بين استجابات العينة على مقياس ثقافة الادخار وفقاً لمتغير الحالة المهنية للأم

العينة	عمل الأم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
ريف	لا تعمل	١٣٧	٦١,٦٥	١٨,٣٦	١٩٨	١,٢٩	غير دالة
	تعمل	٦٣	٦٥,٢٢	١٧,٩٩			
حضر	لا تعمل	١٩	٦٠,٤٢	٩,٥١	١٩٨	*٢,٢٩	٠,٠٥
	تعمل	١٨١	٦٧,٩٢	١٠,٠٢			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات عينة الأبناء على مقياس ثقافة الادخار ترجع إلى الحالة المهنية للأم وذلك بالنسبة إلى عينة الريف. أما بالنسبة إلى عينة الحضر فيلاحظ وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين استجابات عينة الأبناء على مقياس ثقافة الادخار ترجع إلى متغير الحالة المهنية للأم لصالح عينة البحث الذين تعمل أمهاتهم. وهذا يشير إلى أن مستوى ثقافة الادخار لدى عينة الأبناء الريفيين لا تتأثر باختلاف الحالة المهنية للأمهات سواء كن يعملن أو لا يعملن. بينما نجد أن الأمهات العاملات فى الحضر أكثر حرصاً على تعليم أبنائهن أهمية التوفير والادخار وترشيد الإنفاق من أجل إشباع الحاجات المستقبلية المرجوه مقارنة بالأمهات غير العاملات. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Brown &Taylor,٢٠١٦,١٢) التى أكدت على أن الوالدين العاملين وخاصة الذين لديهما دخل شهرى دائم أكثر حرصاً على الادخار وعلى تعليم أبنائهم التوفير للموارد المالية مقارنة بالوالدين الغير عاملين.

- **الفروق تبعاً لمتغير الدخل الشهري للأسرة:**

جدول (٢٠) يوضح نتائج اختبار "تحليل التباين أحادي الاتجاه" للكشف عن دلالة الفروق بين استجابات العينة على مقياس ثقافة الادخار وفقاً لمتغير الدخل الشهري للأسرة

العينة	الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المرعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
ريف	مقياس ثقافة الادخار	الدخل الشهري	٤٩٧١,٧٨	٥	٩٩٤,٣٦	*٣,١٤*	٠,٠١
		الخطأ	٦١٥٠٩,٠٩	١٩٤	٣١٧,٠٦		
		كلي	٦٦٤٨٠,٨٨	١٩٩			
حضر	مقياس ثقافة الادخار	الدخل الشهري	١١١٠٧,٣٢	٥	٢٢٢١,٤٦	*٧,١٥*	٠,٠١
		الخطأ	٦٠٣٠٩,٥٦	١٩٤	٣١٠,٨٧		
		كلي	٧١٤١٦,٨٨	١٩٩			

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين استجابات عينة الأبناء على مقياس ثقافة الادخار ترجع إلى متغير الدخل الشهري للأسرة وذلك بالنسبة إلى عينة الريف، وكذلك بالنسبة إلى عينة الحضر يلاحظ وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين استجابات عينة الأبناء على مقياس ثقافة الادخار ترجع إلى متغير الدخل الشهري للأسرة. وللتعرف على دلالة الفروق الثنائية بين استجابات عينة البحث على مقياس ثقافة الادخار، تم استخدام اختبار

توكي للمقارنات الثنائية، والذى أوضح أن جميع الفروق الدالة إحصائياً في مقياس ثقافة الادخار كانت لصالح الأسر ذات الدخل الشهرى من (٣٠٠٠ أقل من ٤٠٠٠ جنية) وذلك بالنسبة لعينة الريف، وكانت الفروق لصالح الأسر ذات الدخل من (٥٠٠٠ جنية فأكثر) وذلك بالنسبة لعينة الحضر. وهذا يشير إلى أن كلما زاد متوسط الدخل الشهري للأسرة كلما زادت ثقافة الادخار لدى عينة الأبناء فى الريف والحضر، فالأسر ذات الدخل المرتفع تهتم بتنمية وعى أبنائها بقيمة التوفير والادخار للموارد المالية من أجل تحقيق الرفاهية لهم فى المستقبل. وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (قنديل وأخرون،٢٠١٢،١) التى بينت أن هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات عينة الطلاب على السلوك الشرائى العام ترجع إلى مستوى دخل الأسرة لصالح الأسر ذات الدخل المرتفع. وتختلف هذه النتيجة أيضاً مع نتائج دراسة (Nano et al.,٢٠١٥,٨٧) التى أوضحت أن هناك فروق بين طلاب الجامعات الألبانية فى السلوك الإنفاقى ترجع إلى دخل الأسرة لصالح الطلاب فى الأسر ذات الدخل المرتفع.

د) الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه " لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أنماط التنشئة المتبعة من قبل (الأب – الأم) وثقافة الاستهلاك لدي أبناء الريف والحضر". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط بين أنماط التنشئة المتبعة من قبل (الأب– الأم) كما يدركها الأبناء ومستوى ثقافة الاستهلاك لديهم:

جدول (٢١) قيم معاملات الارتباط بين أنماط التنشئة المتبعة من قبل الأب كما يدركها الأبناء وثقافة الاستهلاك لديهم

العينة	الأبعاد	الكهرباء	المياه	الغذاء	الملابس	الدرجة
ريف	نمط التدليل	٠,٠٧٤-	٠,٠٦٩-	٠,١٣٥-	٠,٠٧٢	٠,١٢٧-
	نمط الحماية	**٠,٣٩٠	٠,٠٣٦	**٠,٤٧٤	–	**٠,٤١٠
	نمط الإهمال	**٠,٢٨٤	٠,٠١١-	**٠,٢٥١	٠,١١٨-	**٠,٢٧٣
	نمط متسلط	-	٠,٠٤٤	-	–	**٠,٢٨٢
	نمط	-	٠,٠٠٧	-	–	**٠,٣٤٠
	الدرجة الكلية	**٠,٤١٧	٠,٠٢٠	**٠,٥٢٧	–	**٠,٤٣٥
حضر	نمط التدليل	**٠,٣٣٤	**٠,٢٩١	**٠,٣٧٢	**٠,٢٩١	–
	نمط الحماية	**٠,٢٢١	*٠,١٤٧	**٠,١٨٩	**٠,٢٠٢	٠,١١٤-
	نمط الإهمال	**٠,٩٠٩	**٠,٧٧٢	**٠,٩١٢	**٠,٨٥٤	**٠,٤٧٦
	نمط متسلط	–	–	–	–	*٠,١٧٣-
	نمط	**٠,٨٧٩	–	**٠,٨٩٦	–	**٠,٤٦٠
	الدرجة الكلية	**٠,٨٦٨	–	**٠,٨٧٩	–	**٠,٤٤٠

** دالة عند مستوى ٠,٠١ * دالة عند مستوى ٠,٠٥

ويتضح من الجدول السابق فيما يتعلق بالعلاقة بين أنماط تنشئة الأب وثقافة الاستهلاك لدى الأبناء ما يلي:

بالنسبة إلى عينة الريف:

- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين نمط الحماية الزائدة ونمط الإهمال ومستوى استهلاك الأبناء للكهرباء والغذاء.
- وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين نمط الحماية الزائدة ومستوى استهلاك الأبناء للملابس.
- وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين النمط المتسلط والنمط الديمقراطى ومستوى استهلاك الأبناء للكهرباء والغذاء والملابس.
- عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين نمط التدليل ومستوى استهلاك الأبناء للكهرباء والغذاء والمياه والملابس.
- عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين نمط الحماية الزائدة والنمط المتسلط والنمط الديمقراطى ومستوى استهلاك الأبناء للمياه.

- عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين نمط الإهمال ومستوى استهلاك الأبناء للمياه والملابس.

وبالنسبة إلى عينة الحضر:

- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين نمط التدليل ومستوى استهلاك الأبناء للمياه والكهرباء والغذاء والملابس.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين نمط الحماية الزائدة ومستوى استهلاك الأبناء للكهرباء والغذاء والملابس.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين نمط الحماية الزائدة ومستوى استهلاك الأبناء للمياه.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين نمط الإهمال ومستوى استهلاك الأبناء للمياه والملابس والكهرباء والغذاء.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين النمط الديمقراطى ومستوى استهلاك الأبناء للكهرباء والغذاء.
- وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين النمط الديمقراطى ومستوى استهلاك الأبناء للمياه والملابس.
- وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين النمط المتسلط ومستوى استهلاك الأبناء للكهرباء والغذاء والملابس والمياه.

جدول (٢٢) قيم معاملات الارتباط بين أنماط التنشئة المتبعة من قبل الأم كما يدركها الأبناء وثقافة الاستهلاك لديهم

العينة	أنماط تنشئة الأم	الكهرباء	المياه	الغذاء	الملابس	الدرجة الكلية للثقا
ريف	نمط التدليل	٠,٣٧٩**	-٠,٠٣٩	٠,٤٩٦**	٠,٤٥٩**	٠,٣٣٤**
	نمط الحماية	٠,٦٤٣**	-٠,٠٥٣	٠,٨٥٢**	٠,٦٤٣**	٠,٦٧٩**
	نمط الإهمال	٠,٣٧١**	-٠,٠٣٤	٠,٥٣٢**	٠,٣٦٤**	٠,٤٠٨**
	نمط متسلط	-٠,٦٥٣**	٠,٠٥٠	-٠,٨٥٦**	-٠,٣١٧**	٠,٣١٧**
	نمط ديمقراطى	-	-٠,٠٤٤	-	-٠,٦٤٣**	-٠,٦٨٥**
	الدرجة الكلية	٠,٦٤٩**	-٠,٠٥٢	٠,٨٥١**	٠,٦٣٧**	-٠,٦٨٤**
حضر	نمط التدليل	٠,٨٨٦**	٠,٧٦٩**	٠,٩٠٤**	٠,٨٤٥**	-٠,٤٥٨**
	نمط الحماية	-٠,٠٠٦	-٠,٠٧٤	-٠,٠٠٦	٠,٠٣٤	-٠,٠٣٢
	نمط الإهمال	٠,١٧٠*	٠,١٧٩*	-٠,١٢٣	٠,١٦٦*	-٠,٠٦٩
	نمط متسلط	-٠,١٨٧**	-	-٠,٢١٤**	-	-٠,١٣٠
	نمط ديمقراطى	-٠,٩٠٨**	-	-٠,٩١٨**	-	-٠,٤٧٨**
	الدرجة الكلية	-٠,٨٩٧**	٠,٧٧٩**	-٠,٩١٣**	٠,٨٤١**	-٠,٤٧٣**

** دالة عند مستوى ٠,٠١ * دالة عند مستوى ٠,٠٥

ويتضح من الجدول السابق فيما يتعلق بالعلاقة بين أنماط تنشئة الأم وثقافة الاستهلاك لدى الأبناء ما يلي:

بالنسبة إلى عينة الريف:

- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين نمط التدليل ونمط الإهمال ونمط الحماية الزائدة ومستوى استهلاك الأبناء للملابس والكهرباء والغذاء.
- وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين النمط الديمقراطى ومستوى استهلاك الأبناء للكهرباء والغذاء والملابس.
- وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين النمط المتسلط ومستوى استهلاك الأبناء للملابس والكهرباء والغذاء.

- عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين نمط التدليل ونمط الحماية الزائدة ونمط الإهمال والنمط المتسلط والنمط الديمقراطى ومستوى استهلاك الأبناء للمياه.

وبالنسبة إلى عينة الحضر:

- وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين النمط الديمقراطى ومستوى استهلاك الأبناء للملابس والمياه والكهرباء والغذاء.
- وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين النمط المتسلط ومستوى استهلاك الأبناء للكهرباء والغذاء.
- وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين النمط المتسلط ومستوى استهلاك الأبناء للملابس والمياه.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين نمط التدليل ومستوى استهلاك الأبناء للكهرباء والغذاء والملابس والمياه.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين نمط الإهمال ومستوى استهلاك الأبناء للكهرباء والملابس والمياه.
- عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين نمط الحماية الزائدة ومستوى استهلاك الأبناء للكهرباء والمياه والغذاء والملابس.
- عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين نمط الإهمال ومستوى استهلاك الأبناء للغذاء.

وبالتالى تم إثبات عدم صحة الفرض الصفرى بشكل جزئى فى بعض الأبعاد والذى ينص على أنه "لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أنماط التنشئة المتبعة من قبل الأب كما يدركها الأبناء الريفيين وثقافة الاستهلاك لديهم"، بينما تم إثبات عدم صحة الفرض الصفرى بشكل مطلق فى كل الأبعاد والذى ينص على أنه "لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أنماط التنشئة المتبعة من قبل الأب كما يدركها الأبناء الحضريين وثقافة الاستهلاك لديهم ". وذلك يدل على أن أنماط التنشئة المتبعة من قبل الآباء سواء كانت سوية أو غير سوية تؤثر بالإيجاب أو السلب على مستوى استهلاك الأبناء للموارد المادية والمالية .

وفى المقابل تم إثبات عدم صحة الفرض الصفرى بشكل جزئى فى بعض الأبعاد والذى ينص على أنه "لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أنماط التنشئة المتبعة من قبل الأم كما يدركها الأبناء الريفيين والحضريين وثقافة الاستهلاك لديهم"، وذلك يدل على أن أنماط التنشئة المتبعة من قبل الأمهات سواء كانت سوية أو غير سوية تؤثر بالإيجاب أو السلب على مستوى استهلاك الأبناء للموارد المادية كالكهرباء والمياه والملابس والغذاء. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Roberti,٢٠١٤,٤٤-٤٦) التى بينت أن التنشئة الأسرية تسهم فى نقل القيم والمهارات والمعارف والاتجاهات الاستهلاكية للأبناء وتؤثر على توجيه سلوكهم فى المواقف الشرائية المختلفة، وتحدد لهم أنماط الاستهلاك الرشيد المسئول اجتماعياً.

ه) الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على أنه " لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أنماط التنشئة المتبعة من قبل (الأب – الأم) وثقافة الادخار لدي أبناء الريف والحضر". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط بين أنماط التنشئة المتبعة من قبل (الأب – الأم) كما يدركها الأبناء وثقافتهم الادخارية:

جدول (٢٣) قيم معاملات الارتباط بين أنماط التنشئة المتبعة من قبل (الأب - الأم) كما يدركها الأبناء وثقافتهم الادخارية

أنماط التنشئة الأسرية		مقياس الثقافة الادخارية	
		ريف	حضر
نمط التدليل	للأب	- ٠,١٦٦ *	- ٠,٣٧٢**
	للأم	- ٠,٥٦٧**	- ٠,٩٦٠**
نمط الحماية الزائدة	للأب	-٠,٥١١**	- ٠,٢١٧**

	للأم	-٠,٩٧٥**	-٠,١٦٧*
نمط الإهمال	للأب	-٠,٢٦٠**	-٠,٩٧٠**
	للأم	-٠,٥١٦**	-٠,١٩٢**
نمط متسلط	للأب	-٠,٤٤٠**	-٠,٢٨٩**
	للأم	-٠,٤٨٩**	-٠,٢٢٧**
نمط ديمقراطى	للأب	٠,٤٤٣**	٠,٩٤٥**
	للأم	٠,٩٧٩**	٠,٩٧٩**
الدرجة الكلية لأنماط التنشئة من قبل الوالدين	للأب	-٠,٥٩٣**	-٠,٩٣**
	للأم	-٠,٩٧٦**	-٠,٩٧١**

**دالة عند مستوى ٠,٠١ * دالة عند مستوى ٠,٠٥

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:-

- وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين نمط التدليل من قبل (الأب) ومستوى الادخار لدى عينة الريف.
- وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين نمط التدليل من قبل (الأم) ومستوى الادخار لدى عينة الريف.
- وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين نمط التدليل من قبل (الأب والأم) ومستوى الادخار لدى عينة الحضر.
- وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين نمط الحماية الزائدة من قبل (الأب والأم) ومستوى الادخار لدى عينة الريف.
- وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين نمط الحماية الزائدة من قبل (الأب) ومستوى الادخار لدى عينة الحضر.
- وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين نمط الحماية الزائدة من قبل (الأم) ومستوى الادخار لدى عينة الحضر.
- وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين نمط الإهمال من قبل (الأب والأم) ومستوى الادخار لدى عينة الريف.
- وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين نمط الإهمال من قبل (الأب والأم) ومستوى الادخار لدى عينة الحضر.
- وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين النمط المتسلط من قبل (الأب والأم) ومستوى الادخار لدى عينة الريف.
- وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين النمط المتسلط من قبل (الأب والأم) ومستوى الادخار لدى عينة الحضر.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين النمط الديمقراطى من قبل (الأب والأم) ومستوى الادخار بالنسبة إلى عينة الريف.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين النمط الديمقراطى من قبل (الأب والأم) ومستوى الادخار بالنسبة إلى عينة الحضر.

وبالتالى تم إثبات عدم صحة الفرض الصفرى بشكل مطلق فى كل الأبعاد والذى ينص على أنه "لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أنماط التنشئة المتبعة من قبل (الأب – الأم) كما يدركها الأبناء الريفيين والحضريين وثقافة الادخار لديهم". وقد يدل ذلك على أن أنماط التنشئة المتبعة من قبل الآباء والأمهات سواء كانت سوية أو غير سوية تؤثر بالإيجاب أو السلب على السلوك الادخارى لدى الأبناء الريفيين والحضريين. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (٢٧-٢٠, Solheim et al.,٢٠١١) التى كشفت نتائجها عن أن الآباء والأمهات يسهمون بدوراً فعال فى التنشئة

الاجتماعية الاستهلاكية للأبناء وتدريبهم على كيفية إدارة المال فى المواقف الحياتية المختلفة وإتباع السلوك الادخارى.

خامساً : نتائج البحث:

أسفر البحث في إطاره الميدانى عن مجموعة من النتائج، تتمثل أهمها فيما يلي:

١. بينت نتائج البحث صحة الفرض الصفرى الأول فى معظم المتغيرات، والذى ينص على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات عينة البحث في إدراكهم لأنماط التنشئة المتبعة من قبل كلا من (الأب – الأم) تعزى إلى النوع، ومستوى تعليم الأب والأم، والحالة المهنية للأب والأم، ومستوى الدخل الشهرى للأسرة". وفيما يلى عرضاً للنتائج الخاصة بهذا الفرض:

- أوضحت النتائج عدم صحة الفرض الصفرى الذى ينص على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات عينة الأبناء في إدراكهم لأنماط التنشئة المتبعة من قبل (الأب – الأم) تعزى إلى النوع فى الريف والحضر".
- أوضحت النتائج صحة الفرض الصفرى فى معظم الأبعاد الذى ينص على أنه " لا توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات الأبناء في إدراكهم لأنماط التنشئة المتبعة من قبل الأب والأم تعزى إلى مستوى تعليم الأب والأم فى الريف والحضر".
- أوضحت النتائج صحة الفرض الصفرى الذى ينص على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات الأبناء في إدراكهم لأنماط التنشئة المتبعة من قبل الأب والأم تعزى إلى الحالة المهنية للأب والأم فى الريف والحضر".
- أوضحت النتائج صحة الفرض الصفرى الذى ينص على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات الأبناء فى إدراكهم لأنماط التنشئة المتبعة من قبل الأب ترجع إلى مستوى الدخل الشهرى للأسر الريفية"، بينما تم إثبات صحة الفرض الصفرى جزئياً الذى ينص على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات الأبناء فى إدراكهم لأنماط التنشئة المتبعة من قبل الأب ترجع إلى مستوى الدخل الشهرى للأسر الحضرية". وفى المقابل تم إثبات صحة الفرض الصفرى فى معظم الأبعاد الذى ينص على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات الأبناء في إدراكهم لأنماط التنشئة المتبعة من قبل الأم ترجع إلى متغير الدخل الشهري للأسر الريفية والحضرية".

٢. بينت نتائج البحث صحة الفرض الصفرى الثانى فى بعض المتغيرات، والذى ينص على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات عينة البحث في مستوى ثقافة الاستهلاك تعزى إلى النوع، ومستوى تعليم الأب والأم، والحالة المهنية للأب والأم، ومستوى الدخل الشهرى للأسرة". وفيما يلى عرضاً للنتائج الخاصة بهذا الفرض:

- أوضحت النتائج عدم صحة الفرض الصفرى الذى ينص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأبناء على مقياس ثقافة الاستهلاك تعزى إلى النوع فى الريف والحضر".
- أوضحت النتائج صحة الفرض الصفرى الذى ينص على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات الأبناء على مقياس ثقافة الاستهلاك تعزى إلى مستوى تعليم الآباء والأمهات فى الريف والحضر".
- أوضحت النتائج عدم صحة الفرض الصفرى الذى ينص على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات الأبناء على مقياس ثقافة الاستهلاك تعزى إلى متغير الحالة المهنية للآباء فى الريف والحضر". وفى المقابل تم إثبات صحة الفرض الصفرى بشكل مطلق الذى ينص على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات الأبناء على مقياس ثقافة الاستهلاك تعزى إلى الحالة المهنية للأمهات فى الأسر الريفية "، بينما تم إثبات عدم صحة الفرض الصفرى الذى ينص على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات الأبناء على مقياس ثقافة الاستهلاك تعزى إلى الحالة المهنية للأمهات فى الأسر الحضرية".

- أوضحت النتائج صحة الفرض الصفرى فى معظم الأبعاد الذى ينص على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات الأبناء على مقياس ثقافة الاستهلاك تعزى إلى متغير الدخل الشهري للأسر الريفية والحضرية".

٣. بينت نتائج البحث عدم صحة الفرض الصفرى الثالث فى كل المتغيرات، والذى ينص على أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات عينة البحث في مستوى ثقافة الادخار تعزى إلى النوع ، ومستوى تعليم الأب والأم، والحالة المهنية للأب والأم، ومستوى الدخل الشهرى للأسرة. وفيما يلى عرضاً للنتائج الخاصة بهذا الفرض:

- أوضحت النتائج عدم صحة الفرض الصفرى الذى ينص على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات الأبناء على مقياس ثقافة الادخار تعزى إلى النوع فى الريف والحضر" .
- أوضحت النتائج عدم صحة الفرض الصفرى الذى ينص على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات الأبناء على مقياس ثقافة الادخار تعزى إلى متغير مستوى تعليم الآباء فى الريف والحضر".
- أوضحت النتائج عدم صحة الفرض الصفرى الذى ينص على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات الأبناء على مقياس ثقافة الادخار تعزى إلى متغير مستوى تعليم الأمهات فى الريف والحضر".
- أوضحت النتائج عدم صحة الفرض الصفرى الذى ينص على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات الأبناء على مقياس ثقافة الادخار تعزى إلى متغير الحالة المهنية للأب فى الريف والحضر".
- أوضحت النتائج عدم صحة الفرض الصفرى الذى ينص على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات الأبناء على ثقافة الادخار تعزى إلى متغير الدخل الشهري للأسرة الريفية والحضرية".

٤. بينت نتائج البحث عدم صحة الفرض الصفرى الرابع بشكل جزئى فى بعض الأبعاد والذى ينص على أنه "لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أنماط التنشئة المتبعة من قبل الأب كما يدركها الأبناء الريفيين وثقافة الاستهلاك لديهم"، بينما تم إثبات عدم صحة الفرض الصفرى بشكل مطلق فى كل الأبعاد والذى ينص على أنه "لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أنماط التنشئة المتبعة من قبل الأب كما يدركها الأبناء الحضريين وثقافة الاستهلاك لديهم".

وفى المقابل تم إثبات عدم صحة الفرض الصفرى بشكل جزئى فى بعض الأبعاد والذى ينص على أنه "لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أنماط التنشئة المتبعة من قبل الأم كما يدركها الأبناء الريفيين والحضريين وثقافة الاستهلاك لديهم".

٥. بينت نتائج البحث عدم صحة الفرض الصفرى الخامس بشكل مطلق فى كل الأبعاد والذى ينص على أنه "لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أنماط التنشئة المتبعة من قبل (الأب – الأم) كما يدركها الأبناء الريفيين والحضريين وثقافة الادخار لديهم".

Abstract

the Patterns of Family Socialization and the Culture of Consumption and Saving among rural and urban Sons

By Sanaa Mohamed Ali

Research Aims : Identify the Relationship Between the Patterns of Family Socialization and the Culture of Consumption and Saving among rural and urban Sons .

Research Methodology: Descriptive Method & Comparative Method & Social Survey Method.

Research Tools: Family Socialization Patterns Scale & Saving Scale & Consumption Scale.

Research Sample : Consists of Random Sample , Size of (٤٠٠) Single From Rural and urban students at Assiut University.
Research Results:
There are Statistically Significant Differences Between Rural and Urban Students in Their Understanding of Family Socialization Patterns Attributed to Sex.
While There Are No Statistically Significant Differences Between Rural and Urban Students in Their Understanding Family Socialization Patterns Due to Educational Status and The Professional Status of Father and Mother.
There Are Also No Statistically Significant Differences Among Rural Students in Their Understanding of Family Socialization Patterns Due to Monthly Income of The Family.
In Contrast, There Are Statistically Significant Differences Among Urban Students in Their Understanding of Family Socialization Patterns Due to Monthly Income of The Family
There Are Statistically Significant Differences Between the Sample of Rural and Urban Students on The Scale of Consumption Due to Sex, the Professional Status of The Parents and the monthly Income Level of The Family .
While There Are No Statistically Significant Differences Between the Sample of Rural and Urban Students on The Scale of Consumption Due to Educational status of Father and Mother.
There Were Also no Statistically Significant Differences Between the Sample of Rural Students on the Scale of Consumption Due to Mother's Professional Status.
There are Statistically Significant Differences Between the Sample of Rural and Urban Students on the Saving Scale Due to Sex, the Educational and Professional Status of the Father and Mother, and the Monthly Income Level of the Family.
While There are no Statistically Significant Differences Between the Sample of Rural Students on the Saving Scale Due to Mother's Professional Status.
There is a Statistically Significant Correlation Relationship Between Family Socialization Patterns, as Understood by the Rural and Urban Sons and Their Consumption Culture (Clothing - Food - Electric Power - Water).
There is a Statistically Significant Correlation Relationship Between Family Socialization Patterns as Understood by The Rural and Urban Sons and Their Saving Culture.

مراجع البحث:

(أ) المراجع العربية:

١. أبو حمدان، ماجد ملحم (٢٠١١). "طرائق التنشئة الاجتماعية الأسرية وعلاقتها بمدى مشاركة الشباب في اتخاذ القرار داخل الأسرة – دراسة ميدانية على عينة من شباب جامعة دمشق كلية الآداب"، مجلة جامعة دمشق، م٢٧، ع ٣ + ٤.
٢. أبوسنه، مريهان منصور كمال (٢٠١٢). "أثر إعلان التسويق المباشر بالتليفزيون على السلوك الاستهلاكى للمرأة المصرية : دراسة تحليلية ميدانية"، رسالة ماجستير، جامعة المنوفية، كلية التربية النوعية، قسم العلوم الاجتماعية والإعلام.
٣. الجندى، نزية أحمد (٢٠١٠)." التنشئة السوية للأبناء كما يدركها الوالدان في الأسرة العمانية– دراسة ميدانية" ، مجلة جامعة دمشق، م٢٦،ع٣ .
٤. البليهى، عبد الرحمن بن محمد بن سليمان (٢٠٠٨). "أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالتوافق النفسى– دراسة ميدانية على طلاب المرحلة الثانوية بمدينة بريدة"، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الاجتماعية.
٥. الدباغ، مها بنت عبدالله (٢٠٠٨)."العوامل المؤثرة على السلوك الاستهلاكي لشراء الملابس لدى المرأة السعودية، مجلة علوم وفنون، م ٢٠، ع٢
٦. الحازمى، خلود حسن (٢٠١٠). "أنماط السلوك الاستهلاكي لدى المراهقين وعلاقته بمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي للاسرة السعودية" ، مجلة بحوث التربية النوعية، ع١٨ .
٧. الجمل، هبه كامل السيد (٢٠١٧). " دور التنشئة الاجتماعية في تنمية قدرات الطفل الإبداعية : دراسة سوسيولوجية في مجتمع محلي حضري" ، رسالة ماجستير ، جامعة المنصورة، كلية الأداب، قسم علم الاجتماع .
٨. الخطيب، محمد إبراهيم محمد مسعد (٢٠١٨). "تأثير التحضر على ظاهرة الاستهلاك المظهري– دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة المنصورة"، رسالة ماجستير، جامعة المنصورة ، كلية الآداب ، قسم علم الاجتماع،.

٩. السميط، حصة عبد الرحمن (٢٠١٤). "التخطيط للموارد المادية وعلاقته بالنمط الاستهلاكى لدى الطلاب فى مرحلة التعليم الجامعى"، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس ، كلية التربية النوعية ، قسم الاقتصاد المنزلى.
١٠. الشريف، بسمة عيد (٢٠١٤) . "سلوك الغضب وعلاقته بأساليب التنشئة الأسرية لدى طلبة المرحلة الثانوية فى عمان"، مجلة البلقاء للبحوث والدراسات ، م١٧ ، ع٢.
١١. العتيبي، هيلة بنت رزاح (٢٠١٥) . "مظاهر وأسباب النزعة الإستهلاكية عند الفتاة الجامعية السعودية : دراسة على عينة من طالبات الكليات الإنسانية في جامعة الملك سعود" ، رسالة ماجستير ، جامعة الملك سعود .
١٢. المدخلى، محمد عمر أحمد (٢٠١٥). "واقع التربية الاقتصادية فى الأسرة السعودية – دراسة ميدانية"، مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، ع٦٧
١٣. المسري، رنا محمد إبراهيم (٢٠١٨)." تأثير التغير الاجتماعي على أساليب التنشئة الاجتماعية للمرأة العاملة– دراسة تطبيقية على عينة من الأمهات العاملات في إدارة التربية والتعليم ببلقاس – محافظة الدقهلية "، رسالة ماجستير ، جامعة المنصورة، كليه الآداب، قسم الاجتماع.
١٤. المنجاوى، مروه شحاتة إبراهيم (٢٠١١)."المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء فى مرحلة المراهقة المبكرة وعلاقتها بإدارة وقت الفراغ ومستوى الطموح لديهم" ، رسالة ماجستير، جامعة المنوفية ، كلية الاقتصاد المنزلى، قسم إدارة المنزل والمؤسسات .
١٥. جبريل، انهيلة أبو بكر محمد (٢٠١٦). " أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها ببعض المشكلات السلوكية لدى عينة من الأطفال الليبيين في مرحلة الطفولة المتأخرة" ، رسالة ماجستير ، جامعة بنها، كلية الآداب، قسم علم النفس.
١٦. دهيمي، زينب (٢٠١٢) ." التغير الاجتماعي داخل الأسرة الجزائرية– دارسة مقارنة بين الأسرة الممتدة "التقليدية "والأسرة النووية الحديثة"، جامعة محمد خيضر بسكرة ، قسم العلوم الاجتماعية.
١٧. دوام، أميرة حسان عبرد الجيد وحورية، شريف محمد عطية (٢٠١٤). "أساليب المعاملة الوالدية كما تدركها الأمهات وعلاقتها بالأمن النفسى للأبناء" ، جامعة المنوفية، كلية الاقتصاد المنزلى، قسم إدارة المنزل والمؤسسات.
١٨. رجب، سمـــر رجب أحمـــد (٢٠١٣). "الغزو الثقافي في المجتمع المصري وتأثيره على قيم الشباب– دراسة مقارنة على عينة من الشباب الجامعى"، رسالة ماجستير، جامعة بنها ، كلية الآداب ، قسم علم الاجتماع.
١٩. رمضان، نورا طلعت اسماعيل (٢٠١٠)." الثقافة الذكورية فى المجتمع المصرى و انعكاساتها على الأنساق المعرفية – دراسة تطبيقية فى محافظة الدقهلية"، رسالة دكتوراه، جامعة المنصورة، كلية الآداب، قسم الاجتماع.
٢٠. سيف، ناهد أحمد (٢٠١٠). "الاستهلاك لدى فئات مختلفة من الشباب بمدينة القاهرة"، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة ، كلية الآداب، قسم علم الاجتماع.
٢١. شاهين، مى أحمد السيد عبد الهادى (٢٠١٥)."أنماط الوالدية وعلاقتها باضطرابات النوم لدى المراهقين"، رسالة ماجستير، جامعة الزقازيق، كلية الآداب، قسم علم النفس .
٢٢. شعيبى، إنعام بنت أحمد عابد (٢٠٠٩)." أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها باتخاذ الأبناء لقراراتهم فى المرحلة الثانوية"، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، كلية التربية للاقتصاد المنزلى، قسم السكن وإدارة المنزل.
٢٣. جعفر، صباح (٢٠١٦)."أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة"، رسالة دكتوراه، جامعة محمد خيضر– بسكرة ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية.
٢٤. صلاح، مروى حسين السيد السيد(٢٠١٤). "الثقافة الاستهلاكية للشباب : دراسة سوسيولوجية لأنماط ومظاهر الاستهلاك لعينة من الشباب فى مدينة المنصورة"، رسالة دكتوراه، جامعة المنصورة ، كلية الآداب ، قسم علم الاجتماع.
٢٥. طبال، رشيد (٢٠١٥) ." التنشئة الاجتماعية في الأسرة الجزائرية : الخصائص والوظائف"، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع١٩
٢٦. عبد الرحيم ، آمال (٢٠١٢). " اتجاهات الطالبة الجامعية السعودية نحو ثقافة ترشيد الاستهلاك" دراسة مطبقة في قسم الدراسات الاجتماعية " ، مجلة جامعة دمشق، م٢٨، ع١.
٢٧. عبد السلام، عبد السلام محمد (٢٠١٤). " التغير الثقافى فى المجتمع المصرى فى النصف الأخير من القرن العشرين"، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس ، كلية الآداب ، قسم علم الاجتماع.
٢٨. عبده، رحاب محروس محمد (٢٠٠٩)."علاقة الوعي الغذائي والملبسي بالسلوك الاستهلاكى لدى الطالبات الجامعيات المصريات"، والسعوديات : دراسة مقارنة"، رسالة دكتوراه، جامعة المنوفية، كلية الاقتصاد المنزلي، قسم إدارة المنزل والمؤسسات.
٢٩. عبدالله، عبير محب عبدالمنعم (٢٠١٢)."العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والسلوك الاستهلاكى لدى الطلاب فى المرحلة الإعدادية – دراسة مقارنة "، رسالة ماجستير، جامعة المنصورة ،كلية التربية النوعية، قسم الاقتصاد المنزلى.

٣٠. عسران، دعاء محمد خليل (٢٠١٦). "ثقافة الاستهلاك لدى الطفل المصرى" ، رسالة ماجستير، جامعة حلوان ، كلية الآدب ، قسم علم الاجتماع.
٣١. على ، محمد (٢٠١٠) . " ترشيد الاستهلاك" ، ط١ ، القاهرة ، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
٣٢. عيد، سلوى محمد على (٢٠١١). "العلاقة بين الوعى بترشيد استهلاك الغذاء والمنفق على الوجبات السريعة لدى طلاب الجامعة "، رسالة ماجستير، جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية ، قسم الاقتصاد المنزلى.
٣٣. فيزرستون، مايك (٢٠١٠). "ثقافة الاستهلاك وما بعد الحداثة" ، ترجمة: فريال حسن خليفة ، القاهرة ، مكتبة مدبولى.
٣٤. فرج ، رشا السيد أحمد (٢٠٠٦) . "بعض أساليب المعاملة الوالدية وأثرها على اتخاذ القرارات المنزلية وتحمل المسئوليات لدى الأبناء"، رسالة ماجستير، جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية، قسم الاقتصاد المنزلى– إدارة منزل.
٣٥. قنديل، سميرة أحمد وسحلول، طلعت محمد وأبو عماشة، ميرفت محمد (٢٠١١). "علاقة بعض العوامل الاقتصادية والاجتماعية بالنمط الاستهلاكى والحالة المعيشية لعينة من الأسر فى مدينة دمياط، جامعة المنصورة، مجلة بحوث التربية النوعية، ع٢٢.
٣٦. قنديل، سميرة أحمد ومصطفى ،عبد العظيم السعيد وريحان، الحسينى رجب وإبراهيم، دعاء عوضين (٢٠١٢). "دراسة السلوك الشرائي لدى المراهقين في بعض المواقف الحياتية" ، مجلة الاقتصاد الزراعى والعلوم الاجتماعية ، م٣، ع١٠ .
٣٧. محسن، سالى جمال (٢٠١٠)."أساليب التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالإدراك البيئي لدى الأبناء - دراسة مقارنة بين أبناء المرأة العاملة وأبناء المرأة غير العاملة"، رسالة ماجستير ، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، قسم العلوم الإنسانية والبيئية.
٣٨. محمد، ابتسام عبد النعيم (٢٠١٥) . "وسائل الإعلام وثقافة الاستهلاك – دراسة ميدانية لعينة من مشاهدى التليفزيون فى مجتمع محلى"، رسالة ماجستير، جامعة بني سويف ، كلية الآداب ، قسم علم الاجتماع
٣٩. محمد، نانسي محمد على(٢٠١١)."أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالنمو الانفعالي والاجتماعي في مرحلة المراهقة"، رسالة ماجستير ، جامعة بنها، كلية الآداب، قسم علم النفـــس.
٤٠. محمد، وفاء محمد على (٢٠١٢). "الأسرة وثقافة الاستهلاك – دراسة ميدانية فى مدينة سوهاج"، مجلة كلية الآداب بالفيوم ، ع٦ .
٤١. مصطفى، هبه الله مصطفى محمد (٢٠١٤). "الثقافة الاستهلاكية وأثرها على القيم الاجتماعية"، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، كلية التربية، قسم الفلسفة وعلم الاجتماع .
٤٢. ميكائيل ، عبد الرحمن السنوسى (٢٠١٢). " أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسى لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسى" ، جامعة عمر المختار، كلية التربية بالبيضاء .

(ب) المراجع الأجنبية:

١. Al-O'hali, K. N.(٢٠١٤)."A Rationalization Electrical Postpaid Device", Life Science Journal, Vol.١١, No.١١
٢. Alvi, F. S. Et Al. (٢٠١٤)."Consumer Culture: An Analysis in a Socio - Cultural and Political Frame, A Research Journal of South Asian Studies,Vol.٢٩, No.١ .
٣. Atkinson, L. Et Al. (٢٠١٥)."A Humanistic Approach to Understanding Child Consumer Socialization in Us Homes", Journal of Children and Media, Vol.٩, No.١ .
٤. Batten, G. P. (٢٠١٥)."Consumer Socialization in Families: How Parents Teach Children about Spending, Saving and the Importance of Money", PhD Dissertation, Institute and State University, the Faculty of Virginia Polytechnic , Department of Sociology.
٥. Berg, B. (٢٠١١)."The Effects of Parenting Styles on a Preschool Aged Child's Social Emotional Development", Master Dissertation, University of Wisconsin-Stout, The Graduate School.
٦. Bindah, E. V. & Othman, M. N. (٢٠١٢)."A Comparative Study of The Differences in Family Communication among Young Urban Adult Consumers and The Development of Their Materialistic Values: Adiscriminant Analysis", Kuwait Chapter of Arabian Journal of Business and Management Review,Vol.١, No.١١.
٧. Binh, N. T. (٢٠١٢)."The Role of Family in Educating-Socializing Children: The Case of Vietnam", Current Research Journal of Biological Sciences , Vol.٤, No.٢.
٨. Birari, A. & Patil, U. (٢٠١٤). "Spending & Saving Habits of Youth in The City of Aurangabad", The SIJ Transactions on Industrial, Financial & Business Management, Vol.٢, No.٣.
٩. Bornstein, L. & Bornstein, M. H. (٢٠١٤)."Parenting Styles and Child Social Development", University of Pennsylvania, National Institute of Child Health and Human Development, USA, ٣rd ed.

١٠. Brown, S. & Taylor, K. (٢٠١٦)."Early Influences on Saving Behaviour: Analysis Of British Panel Data", Journal of Banking & Finance, Vol.٦٢
١١. Cardoso, A. Et Al. (٢٠١٥)."Key Factors in Children's Choice of Clothing – The Logit and Probit Binary Choice Models ".
١٢. Dikcius, V. Et Al. (٢٠١٤)."The Influence of Children on Family Purchasing in Lithuania and Azerbaijan, Organizations and Markets in Emerging Economies, Vol.٥, No.٢.
١٣. Falahati, L. & Paim, L. H. (٢٠١٢)."Gender Differences in Saving Behavior Determinants among University Students", Journal of Basic and Applied Scientific Research , Vol.٢, No.٦.
١٤. Farrell,G. (٢٠١٥)."The Relationship Between Parenting Style and the Level of Emotional Intelligence in Preschool-Aged Children", Philadelphia College of Osteopathic Medicine, Department of Psychology.
١٥. Firat, A. Et Al. (٢٠١٣)."Consumption, Consumer Culture and Consumer Society, Journal of Community Positive Practices, Vol.١٣, No.١.
١٦. Hailesellasie , Aron & Abera, Nigus & Baye, Getnet (٢٠١٣)."Assessment of Saving Culture among Households in Ethiopia", Journal of Economics and Sustainable Development, Vol.٤, No.١٥ .
١٧. Henricks, T. S. (٢٠١٦). " Reason and Rationalization A Theory of Modern Play", American Journal of Play, Vol.٨, No.٣ .
١٨. Jorgensen, J. E. J. (٢٠١٥)."Influence of Parents, Peers, Internet Product Search and Visual Social Media on College Students' Purchase Behavior: A Mixed Methods Study", PhD Dissertation, University of Nebraska – Lincoln, Faculty of The Graduate, Department of Human Sciences.
١٩. Kia, A. Et Al. (٢٠١٦) ." Role of Parenting Style and Parents' Education in Positive Youth Development of Adolescents", Social Sciences & Humanities , Vol.٢٤, No.٤ .
٢٠. Kim, J. & Chatterjee, S. (٢٠١٣)."Childhood Financial Socialization and Young Adults' Financial Management", Journal of Financial Counseling and Planning Vol.٢٤, No.١ .
٢١. Kim, C. Et Al. (٢٠١٥)." Parental Style, Parental Practices, and Socialization Outcomes:An Investigation of Their linkages in The Consumer Socialization Context", Journal of Economic Psychology, Vol.٤٩ .
٢٢. Lee, J. M. & Hanna, S. D.(٢٠١٥)."Savings Goals and Saving Behaviour From a Perspective of Maslow's Hierarchy of Needs" , Journal of Financial Counseling and Planning,Vol.٢٦, No.٢ .
٢٣. LI, Y. (٢٠١٠)."Maternal Socialization Goals, Parenting Styles, and Social-Emotional Adjustment Among Chinese and European American Young Adults: Testing a Mediation Model", The Journal of Genetic Psychology, Vol.١٧١, No.٤ .
٢٤. Likitapiwat, T. Et Al. (٢٠١٤)."Gender differences in Saving and Spending Behaviours of Thai Students", Research in Education ,Vol.٩٠, No.١ .
٢٥. Moghaddam, M. F. Et Al. (٢٠١٣)." The Study Comparing Parenting Styles of Children with Adhd and Normal Children" , Archives of Psychiatry and Psychotherapy, Vol.٤ .
٢٦. Moore, K. Et Al. (٢٠١٣). "Issues for Exploration of Differing Values among Sub-groups of Young-Adult Consumers", International Journal of Business and Social Science,Vol.٤, No.٥ .
٢٧. Muniady, R. Et Al. (٢٠١٤)."Factors Influencing Consumer Behavior: A Study among University Students in Malaysia, Asian Social Science", Canadian Center of Science and Education, Vol.١٠, No.٩.
٢٨. Munyi, E. W. (٢٠١٣)."Influence of Parenting Styles on Academic Performance of Adolescents in Secondary Schools: A Case of Manyatta Constituency, Embu county", Master Dissertation, The University of Nairobi.
٢٩. Murray, G. R. & Mulvaney, M. K. (٢٠١٢). "Parenting Styles, Socialization, and the Transmission of Political Ideology and Partisanship", Politics & Policy journal, Vol.٤٠, No.٦
٣٠. Nano, D. Et Al. (٢٠١٥)."The Impact of Family Income on Students Financial Attitude", , European Journal of Economics and Business Studies, Vol.٣ , No. ١
٣١. Nisar,W. (٢٠١٤)."Influences of Consumer Behaviour: Research about Beverage Brands of Pakistan", International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences, Vol.٤, No.٨ .
٣٢. Oakley, M. Et Al. (٢٠١٧)."Same-Sex Parent Socialization: Understanding Gay and Lesbian Parenting Practices as Cultural Socialization", Journal of Glbt Family Studies, Vol.١٣, No.١ .
٣٣. O'Connor , T. G. Et Al. (٢٠١٣). "Social Learning Theory Parenting Intervention Promotes Attachment-Based Caregiving in Young Children: Randomized Clinical Trial", Journal of Clinical Child & Adolescent Psychology, Vol.٤٢, No.٣.

٣٤. Pap, K. (٢٠١٥)."The Appearance of Children in a Consumer Society", PhD Dissertation ,University of Szeged.
٣٥. Raj, S. P. & Raval, V. V. (٢٠١٣)."Parenting and Family Socialization Within a Cultural Context", Journal of Communications Research, Vol.٥, No.٢.
٣٦. Rani, P. (٢٠١٤)."Factors Influencing Consumer Behaviour, International Journal of Current Research and Academic Review, Vol.٢, No.٩.
٣٧. Roberti,G. (٢٠١٤)."The Influence of Family Socialization on Consumer Choices of Young People. A Case Study of Female University Students", Italian Journal of Sociology of Education, Vol.٦, No.٣ .
٣٨. Rosli, N. A. (٢٠١٤)."Effect of Parenting Styles on Children's Emotional and Behavioral Problems among Different Ethnicities of Muslim Children in the U.S", PhD Dissertation, Marquette University, Faculty of Education.
٣٩. Samarasinghe, R. (٢٠١٢)."The Influence of Cultural Values and Environmental Attitudes on Green Consumer Behavior", International Journal of Behavioral Science, Behavioral Science Research Institute, Vol.٧, No.١.
٤٠. Saputri, D. V. & Wandebori, H.(٢٠١٤)."Consumer Socialization: A Comparison Between Indonesian Third Culture Kids (Tcks) and Non-Tcks", Journal of Business and Management, Vol.٣, No.٦.
٤١. Sharma, A. (٢٠١١)."Role of Family in Consumer Socialization of Children: Literature Review", Journal of Arts, Science and Commerce, Vol.٢, No.٣.
٤٢. Singh, P. R. (٢٠١١)."Consumer Culture and Postmodernism in Postmodern Openings", Paper Presented at the International Scientific Conference "Logos Universality Mentality Education Novelty", Vol.٥, No.٥ .
٤٣. Solheim, C. A. Et Al. (٢٠١١)."Financial Socialization Family Pathways: Reflections from College Students' Narratives" , Family Science Review, Vol.١٦, No.٢.
٤٤. Sommer, K. L. (٢٠١٠)."The Relationship Between Parenting Styles, Parental Reading Involvement, Child Behavior Outcomes, Child Classroom Competence, and Early Childhood Literacy",Master Dissertation, the Oklahoma State University , Faculty of Graduate College, Department of Human Development and Family Science .
٤٥. Spiers, S. Et Al. (٢٠١٤)."Culture and Consumer Behavior-A Study of Trinidad & Tobago and Jamaica", International Journal of Marketing Studies, Vol.٦, No.٤.
٤٦. Thung, C. M. Et Al. (٢٠١٢)."Determinants of Saving Behavior among The University Students in Malaysia", Universiti Tunku Abdul Rahman, Faculty of Business and Finance, Department of Commerce and Accountancy.
٤٧. Zahedani, Z. Z. Et Al. (٢٠١٦). "The Influence of Parenting Style on Academic Achievement and Career Path", Journal of Advances in Medical Education & Professionalism,Vol.٤, No.٣.
٤٨. Zhong,Y. (٢٠١١)."Parental Roles and Children's Socialization in Mosuo's Matrilineal Family" , Master Dissertation , State University, Faculty of San Diego, Department of Sociology.
٤٩. Yang, Z. Et Al. (٢٠١٣)."Parental Style and Consumer Socialization among Adolescents: A Cross-Cultural Investigation, Journal of Business Research,Vol.٦٧, No.٣ .
٥٠. Yao, R. Et Al. (٢٠١١)."Household Saving Motives: Comparing American and Chinese Consumers", Family & Consumer Sciences Research Journal,Vol.٤٠, No.١ .